

«دويتشه فيله» اعتبرته «تحفة فنية خالدة» و«أسوشيتد برس» تصفه بـ«إنجاز الأجيال المنتظر»

## غداً .. مصر تحتضن العالم داخل المتحف الكبير

الزجاج والحجر الرملي التي تتوهج بألوان الصحراء، وقالت إن المتحف، الذي ظل لعقود حلماً مؤجلاً، أصبح حقيقة تتجاوز التوقعات، إذ يضم أكثر من ١٠٠ ألف قطعة أثرية تمثل مسيرة الإنسانية من بدايتها حتى لحظات نهجها الفني والحضاري. وأكدت القناة أن مجموعة توت عنخ آمون الكاملة ومركبي خوفو يمثلان درة التاج في هذا العرض الفريد الذي سيجمع المتحف وجهة لا مثيل لها في العالم. وفي تقرير مطول، تناولت مجلة «نيوز ويك» الأمريكية الافتتاح بوصفه حدثاً ثقافياً كوكبياً، قائلة إن المتحف المصري الكبير لا يعد مجرد مساحة للعرض، بل بوابة للوعي الإنساني تستدعي دهشة البشرية أمام عبقرية المصري القديم، وأشارت المجلة إلى أن المتحف يجسد روح مصر الحديثة التي تمزج بين التقدم التكنولوجي والاحترام العميق للماضي، وأرفقت تقريرها بصور التقطت بالأقمار الصناعية توثق مراحل البناء من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠٢٥. وفي بريطانيا، نشرت مجلة «ديزين» تقريراً بعنوان «المتحف المصري الكبير يصل إلى مرحلة الاكتمال في الجيزة»، كشفت فيه عن تفاصيل الحدث الذي سيشهد حضور نحو أربعين من قادة وملوك العالم، وأشارت المجلة بالتصميم المعماري للمتحف الذي وصفته بأنه أعظم إنجاز ثقافي في الشرق الأوسط خلال القرن الحادي والعشرين، إذ يجمع بين روح المعابد القديمة وبساطة التصميم الحديث، أما صحيفة «لاتيتوس» المسيكية فقد ذهبت أبعد في الوصف، حين قالت إن «الهزم الرابع يستعد لاستقبال العالم»، معتبرة أن المتحف المصري الكبير لم يعد مجرد امتداد للأهرامات الثلاثة، بل رمز جديد للحضارة المصرية الحديثة. وأكدت الصحيفة أن حفل الافتتاح سيكون حدثاً تاريخياً يحفظ أنظار العالم ويكرس القاهرة مجدداً كعاصمة خالدة للتراث الإنساني.

التماثيل الأثرية، يقود الزائرين نحو قاعات العرض الرئيسية التي تفتتح نوافذها على مشهد الأهرامات في الأفق، بينما يربط المتحف بها جسر يسمح للزوار بالتنقل سيراً أو بمركبات كهربائية صديقة للبيئة. ويعد الافتتاح الكبير غداً السبت لحظة تاريخية، إذ سيُعرض للمرة الأولى في مكان واحد كامل مجموعة الملك توت عنخ آمون المكونة من أكثر من خمسة آلاف قطعة، بعد أن ظلت لقرون من الزمان موزعة بين مخازن ومتاحف. يشمل العرض عرش الملك الذهبي، وتوابيته المرصعة، وقناعه الجنائزي المصنوع من الذهب واللازورد والزجاج الملون، إلى جانب أسرته الجنائزية والعربات الست التي كانت ترافقه في رحلته إلى الأبدية، وقد خضعت هذه القطع لترميم دقيق على يد فريق مصري ياباني مشترك، أعاد إليها بريقها وأصالتها بعد حادثة لصق لحية القناع الشهيرة عام ٢٠١٤ التي أصابها لاحقاً فريق ألماني مصري متخصص- بحسب الوكالة الأجنبية. ووفق الأرقام الرسمية، تستعد مصر لاستقبال ١٥,٠٧ مليون سائح، مع هدف طموح للوصول إلى ٢٠ مليون بحلول عام ٢٠٢٢، مدفوعة بالزخم العالمي الذي يرافق افتتاح المتحف.

في هذا السياق، أشادت جابان نيوز بالتعاون المصري الياباني في أعمال الترميم، حيث قال كي توياما، المدير العام لقسم الشرق الأوسط وأوروبا في وكالة التعاون الدولي اليابانية «جاپكا»، إن العمل المباشر على القطع الأثرية المصرية كان تجربة فريدة للباحثين اليابانيين. وأكدت الدكتورة مي إيشي من جامعة ساغا أن المشروع استمر رغم تحديات الربيع العربي وازدادت شدة خلال شرق الأوسط عام ٢٠١١، ما عزز الثقة والشعور بال солидарности المشتركة.

أما «دويتشه فيله» الألمانية فقد وصفت المتحف بأنه «تحفة فنية خالدة تنتظر العالم»، مشيرة إلى واجهته الممتدة بطول ٨٠٠ متر من

كتب - محمد صلاح وأمانى زكى؛

اهتمت وسائل الإعلام العالمية بالحدث الثقافي الأضخم، افتتح المتحف المصري الكبير الذي نهض على مشارف أهرامات الجيزة ليصبح صرحاً من الخيال يعيد للعالم دهشته الأولى بالحضارة المصرية. ولم يكن الافتتاح المرتقب حدثاً محلياً فحسب، بل لحظة كونية نادرة حازت اهتمام كبرى الصحف ووكالات الأنباء الدولية التي وصفته بـ «إنجاز الأجيال» و«الهزم الرابع»، متغلبة في المعجزة الحجرية التي شُيّدتها مصر. ويأتي هذا الصرح، الذي سيُشهد عرض كامل مجموعة كنوز الملك توت عنخ آمون لأول مرة، بالتزامن مع تحول محافظات القاهرة والجيزة إلى خلية عمل متواصلة للانتهاء من تجهيز وتأهيل مسارات استقبال قادة وملوك العالم.

من ناحيتها، وصفت وكالة «أسوشيتدبرس» الافتتاح المرتقب بأنه تنويع لمسيرة طويلة من الملموح والعمل، مشيرة إلى أن المشروع الذي طال إنجازه أصبح أخيراً حقيقة ناطقة يعلم المصريون. المتحف، أحد أضخم المشاريع الثقافية التي أطلقها الرئيس عبدالفتاح السيسي منذ توليه السلطة عام ٢٠١٤، يأتي ضمن خطة طموحة لإعادة إحياء الاقتصاد الوطني عبر الاستثمار في البنية التحتية والمشروعات السياحية والثقافية الكبرى التي تعيد لمصر مكانتها كمركز روحي للحضارة الإنسانية.

يقف المتحف المصري الكبير على مشارف أهرامات الجيزة، في مبنى عملاق صممه شركة Heneghan Peng Architects الأيرلندية بواجهة مثقلة شاهقة تحاكي قمم الأهرامات المجاورة. وفي بهوه المهيّب يقف تمثال رمسيس الثاني، شامخاً بارتفاع أحد عشر متراً كأنه يستقبل زواره من أعماق الزمن. ومن خلفه يمتد درج فخم من ستة طوابق تزيّنه



كواليس نقل تابوت «توت عنخ آمون» من الأقصر إلى المتحف الكبير 04

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين

عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

# الوفد

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصري

خمس جنهيات

صفحات



الجمعة ٢١ أكتوبر ٢٠٢٥ - ٩ جمادى الأولى ١٤٤٧هـ - ٢١ يابية ١٧٤٢ق

العدد ١٢٨٩ - السنة التاسعة والثلاثون

رئيسا التحرير

عاطف خليل - كاظم فاضل

رئيس مجلس الإدارة

سامى أبوالعز

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة

د. عبد السند يمامة

## قمة مصرية إريترية بالقاهرة

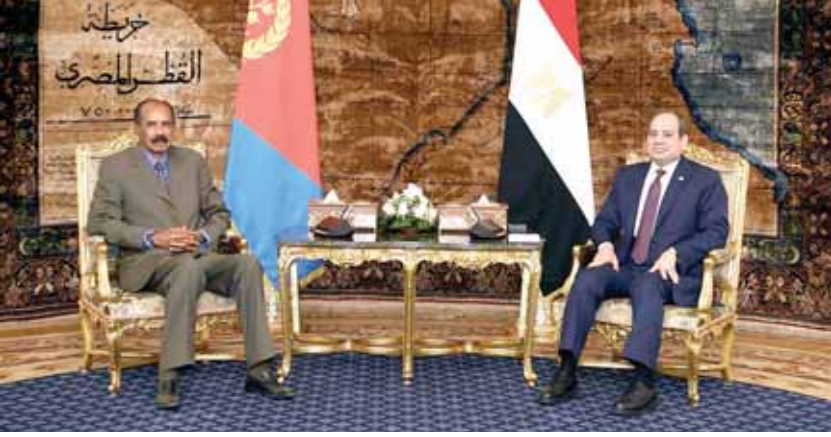
### السياسى وأفورقى يشددان على ضمان وحدة السودان وسلامة أراضيه

كتب - ناصر عبد المجيد:

عقد الرئيس عبدالفتاح السيسى، لقاء قمة مع الرئيس سياس افورقى، رئيس دولة إريتريا، وذلك بحضور الدكتور بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين فى الخارج، وعثمان صالح محمد، وزير الخارجية الإريتري.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس استهل اللقاء بالترحيب بأخيه الرئيس أفورقى، مشيداً بزيارته إلى مصر ومشاركته فى مراسم افتتاح المتحف المصرى الكبير، ومؤكداً اعتزاز مصر بالعلاقات الاستراتيجية الراسخة التى تجمعها بإريتريا، وحرصها على تعزيز التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، لا سيما الاقتصادية والاستثمارية، وبما يدعم جهود الرئيس أفورقى فى دفع مسيرة التنمية الوطنية، وتأكيداً لما تم الاتفاق عليه خلال الزيارة التاريخية التى قام بها الرئيس إلى العاصمة الإريترية أسمرة فى أكتوبر ٢٠٢٤.

وأضاف السفير محمد الشناوى المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد تبادلاً ممتعاً للروى حول تطورات الأوضاع الإقليمية، حيث أكد الرئيس التزام مصر بالثابت بدعم سيادة إريتريا وسلامة أراضيها. من جانبها، أعرب الرئيس أفورقى عن تقديره البالغ للدور المصرى بقيادة الرئيس فى ترسيخ دعائم الاستقرار



ووضع جهود التنمية فى منطقة القرن الإفريقى وشرق إفريقيا، مرحباً بتوسيع آفاق التعاون الاقتصادى مع مصر وتعزيز التنسيق الثنائى إزاء القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك. وذكر المتحدث الرسمى أن الرئيسين تناولوا تطورات

كيانات موازية. وفى هذا الإطار، أشار الرئيس إلى الجهود التى تبذلها مصر فى إطار الآلية الرباعية، سعياً لإنهاء الحرب ورفع المعاناة الإنسانية عن الشعب السودانى الشقيق مؤكداً التزام مصر بالعمل مع الشركاء لضمان وحدة السودان وسلامة أراضيه والحفاظ على سيادته الوطنية.

وتناول اللقاء أيضاً مستجدات الأوضاع فى الصومال، حيث شدد الرئيسان على التزام البلدين بما ورد فى البيان الثلاثى المشترك الصادر عن القمة التى جمعت قادة مصر وإريتريا والصومال فى أسمرة، أكتوبر ٢٠٢٤، والذي أكد ضرورة احترام المبادئ الأساسية للقانون الدولى، وفى مقدمتها سيادة واستقلال وحدة أراضي الصومال وكافة دول المنطقة. كما تم التأكيد على أهمية تنسيق الجهود المشتركة لتحقيق الاستقرار الإقليمى، وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة الصومالية لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية.

وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء تضمن التأكيد على أهمية تعزيز التعاون لضمان أمن البحر الأحمر، وعدم التأثير على الملاحة فى هذا المجرى الملاحي الحيوى. حيث شدد الرئيس على ضرورة تكثيف التنسيق بين مصر وإريتريا، وكذلك مع الدول العربية والأفريقية المشاطئة، بما يسهم فى ترسيخ الأمن والاستقرار فى هذه المنطقة الهامة.

## مجازر مروعة فى الفاشر وشمال كردفان

### «الدعم السريع» تحرق مئات السودانيين فى مراكز تحفيظ «القرآن»

كتبت - سحر رمضان:

واصلت ميليشيا الدعم السريع الإرهابية هجماتها العنيفة فى الفاشر، عاصمة شمال دارفور، ومدينة الأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان. وشهدت الأبيض جريمة نكراء باستهداف «زربية» الشيخ عبدالرحيم البرعى، وهو مركز مدنى يضم خلوة لتحفيظ القرآن الكريم، ما أسفر عن سقوط وإصابة عدد من الطلاب الذين كانوا يحضرون دروس التلاوة والحفظ. كما أعلنت الأمانة العامة لحكومة ولاية شمال كردفان عن أن ميليشيا التمرد الإرهابية استهدفت الموقع بمحلية «أم دم حاج أحمد» وأوضعت الأمانة الثابت منطقة مدنية بالكامل. ولا تحتوي على أى أهداف عسكرية، وتؤدى دوراً دينياً وتعليمياً كما تحفيظ القرآن الكريم ونشر العلوم الإسلامية. كما تستضيف آلاف الأسر الوافدة من مختلف أنحاء السودان. وأشارت الأمانة إلى أن الهجوم جزء من العمليات الإجرامية للميليشيا، ودعت المجتمع الدولى والجهات المعنية إلى التحرك الماثل لحماية المدنيين. ونفذ الجيش السودانى هجوماً مكثفاً على ميليشيا الدعم السريع وذلك بعد ارتكابها مجازر وفظائع ضد الأبرياء العزل المحاصرين منذ أكثر من ٧٠٠ يوم وسيطرها على مدينة الفاشر ومواقع استراتيجية تابعة للقوات المسلحة السودانية فى تصعيد يعد الأعنف منذ بداية الصراع السودانى فى أبريل ٢٠٢٣. واستهدفت الغارات الجوية السودانية مخازن الأسلحة والذخيرة واليات الدعم السريع فى وقت دفع



فيه الجيش السودانى بأرتال من المدرعات ووحدات من المشاة لاستعادة المدينة. وتعد مدينة الفاشر آخر نقطة تمارس فيها الدولة السودانية سيادتها داخل إقليم دارفور الذى ينظر له تاريخياً بأنه مركز للصراعات المسلحة ومصدر لعدم الاستقرار.

وحاول قائد الدعم السريع فى السودان «محمد حمدان فقلو» المعروف ب«حميدتى» غسل يديه من دماء ضحاياه مبرراً الجرائم التى ارتكبتها ميليشياته فى الفاشر والتي خلفت عشرات المئات الشهداء من المدنيين، وأعرب عن أسفه لما يحدث لكنه ألقى باللوم على الحرب التى قال إنها فرضت عليه ولم يكن له خيار آخر فيها.

وجاء حديث «حميدتى» فى رسالة مصورة بالتزامن مع تزايد الشهادات الميدانية حول الانتهاكات الواسعة التى شهدتها المدينة عقب اقتحامها من قبل قواته، بعد حصار طويل دام نحو عام ونصف العام. وزعم «حميدتى» أنه دعا لتجنب قتل الأسرى العسكريين أو التعرض للمدنيين، وواصل أكاذيبه بإرسال لجان تحقيق إلى المدينة، متعهداً بمحاسبة كل من يثبت تورطه فى تجاوزات، فى محاولة لاحتواء الغضب الشعبى المتصاعد.

وانتقد رئيس حركة العدل والمساواة ووزير المالية السودانى «جبريل إبراهيم» بشدة المنظمات الدولية لعجزها عن إيصال المساعدات الإنسانية إلى مدينة الفاشر متهمًا الدعم السريع بارتكاب جرائم بشعة.

رؤية

## السودان جرح مفتوح



بقلم: عاطف خليل

تواصل المجازر فى السودان أمام أعين العالم، وتبث الشاشات مشاهد تشعّر لها الأبدان. الشعب السودانى الطيب يعانى منذ سنوات الفقر والجوع والدمار. تنهار المدن، ويفتك الموت بالنساء والرجال والأطفال فى الشوارع بلا رحمة. لم تترك الحرب العنيفة هناك بيتاً ولا شجراً ولا حجراً، حرب لا غالب فيها ولا مغلوب، والجميع فيها خاسرون، بينما العالم يتفرج كالعادة، والدول العربية تكثف ببيانات القلق.

قبل أيام، كانت العيون كلها على غزوة لتابعة الإبادة الجماعية طوال عامين. الآن تتكرر المأساة فى السودان بيد أبناء الوطن الواحد، كأنّ قدر الأمة العربية أن تنتقل من كارثة إلى كارثة. تعب العرب من الحروب، لكنهم لا يتعلمون منها. يتغير المكان، ويتبدل الضحايا، كأنّ العقل العربى صار يعتاد الدم والأخبار اليومية للمجازر دون أن يتخذ خطوات فعلية لإيقافها. إن ما يحدث فى السودان حالياً ليس شأناً محلياً، بل هو صورة واضحة تثبت ضعف النظام العربى كله وتخاذله عن إنقاذ المواطنين الأبرياء من التشريد والجوع والقتل.

وسط هذا الخراب، تحاول مصر أن تلعب دوراً مهماً رغم غياب لغة العقل لدى الأطراف المتصارعة. تدرك القاهرة أن النار إذا استمرت فى السودان تستلزم إلى الجميع. لذلك تتابع، وتدعو، وتحرك دبلوماسياً لوقف هذا التزيّف. مصر تعرف أن استقرار السودان ليس مصلحة إنسانية فقط، بل أمن قومى مباشر. الحدود الطويلة، واللاجئون، والمياه، والصير المشترك، كلها تجعل دور مصر ضرورياً وواجباً رغم الصعوبات والنفاد وشهوة الدم لدى الأطراف المتحاربة. بما يسهم فى شاقّة يخوضها النظام المصرى فى ظل

### اليوم.. انتخابات هادئة فى الأهلى

كتب - محمد اللاهوتى:

تقد اليوم الجمعة الجمعية العمومية للنادى الأهلى اجتماعها لانتخاب مجلس إدارة جديد لقيادة القلعة الحمراء حتى عام ٢٠٢٩.

وتكتمل الجمعية العمومية بحضور ٥ آلاف عضو على أقل تقدير، ويحتاج المرشح للحصول على منصبه رسمياً على ٢٥٪ من أصوات الحاضرين. كما ستم مناقشة ميزانية النادى بجانب ختام السنة المالية.

وتقدم محمود الخطيب لمنصب رئيس النادى لولاية ثالثة بعد فوزه بالمنصب فى انتخابات ٢٠١٧، كما تقدم ياسين منصور وجيداً لمنصب نائب رئيس النادى وأيضاً خالد مرتضى المرشح للمنصب أمين الصندوق.

وترشح على قائمة عضوية مجلس إدارة الأهلى فوق السن ٧ مرشحين ضمن قائمة الخطيب هم: طارق قنديل ومحمد الغزوى ومحمد الجارحى ومحمد الماطى وأحمد حسام عوض وسيد عبدالحميد وجارم هلال بجانب حسن طنطاوى خارج القائمة بجانب الثنائى تحت السن إبراهيم العامرى ورويدا هشام. على صعيد آخر، عمت حالة من الغضب داخل أروقة الأهلى بسبب التعادل الأخير مع بتروجت بهدف لكل منهما فى الجولة الثانية عشرة للدورى الممتاز.

وويعب الدنماركى ييس توروب المدير الفنى للزمالك لاعيب الفريق بعد إهدار عدة فرص مبدياً غضبه الشديد من إيقاع اللعب البطيء وعدم تنقيح تعليماته فيما يتعلق بالضغط على الدفاع البترولى.

وطلب توروب من مدير الكرة ولید صلاح الدين ضرورة التعاقب مع مهاجم سوبر فى شهر يناير المقبل خاصة فى ظل النقص العددي بعد رحيل وسام أبوعلى وغياب محمد شريف للإصابة.

وطلب توروب ترشيح عدة أسماء لتدعيم خط الهجوم بلاعبين أجانب، وتم ترشيح بعض الأسماء وعرضها على الجهاز الفنى لتقبليهم على رأسهم الفلسطينى أسد الحماوى والإيفواري إبراهيم دياباتيه.

الخطيب

### مصر ترحب بالاستثمارات الكويتية



### الحضارة المصرية فى عيون السينما

05

### الذهب يواصل الارتفاع محلياً

وعالمياً وسط ضعف الدولار

03

# تقارير خارجية

# الرقص على أشلاء السودانين



**الفاشر.. مذابح واغتصاب و«أبولولو» سفاح الدعم السريع يتفاخر والعالم يشاهد**

أعمال العنف. وقال «يت» حارس مقطع فيديو له في تيرسودان إن الفاشل حوُصرت لمدة ٧٠ يوم، وأن بعض سكانها لا يلبش وأشد أعمال العنف.

وقال: «التبايك، ودم أكثر من ٢٠ ألف نكس في أي مخيم طولية، يتوافدون على دفعتين بعد رحلة شاقة للغاية، وفي بعض النواحي، لديهم وصول المزيد. حقيقة أن عددهم ليس بالقليل تدل على الوضع الذي يواجهونه وعلى مخاطر الطريق، وخطر التعرض للاغتصاب والاختطاف وإطلاق النار».

كانت الدعم السريع قد فحرت خلال الأشهر الأخيرة خذوا نفيًا ستارتا، ملأيا بحيط بالمدينة، ومنع مقاتلوها التجسس ومظلمات إلى على الوصول إليها إلى حد كبير، ما اضطر المدنيين إلى التماس الأمان.

وعلى الجوانبات. وقالت «أطباء بلا حدود» إن ٧٥٪ من أصل ١٦٥ طفلًا دون سن الخامسة من الفاشل قُتلهم في يومي ١٨ و١٩ أكتوبر كان لديهم سوء تغذية حاد.

وقال فيديريكو برونو، المدير التنفيذي للاتصال  
لهيومين انترنيتيوت، «إن الصور المروعة من  
الفاشر تحمل بصمات سجل الدعم السريع الحافل  
بالفطاح الجماعية». وأضافت المنظمة الدولية  
أنه إذا لم يتحرك العالم بشكل عاجل، سيستعمل  
المدنيون وماء جراثيم أكثر فظاعة.

وطالب «هيومن رايتس ووتش» مجلس الأمن التابع  
للأمم المتحدة باتخاذ ميثاق بشكل عاجل لمنع المزيد  
من الفطاح. ودعت الدول التي تشكل ما يعرف  
بـ«المجموعة الرباعية»، الذين اجتمعوا مؤخرا في  
واشنطن، الإعلان بوضوح عن أن قيادة قوات الدعم  
السريع ستستأجر بإجراءات تشمل تجريد الأصول  
وحظر السفر.

((( )))

منهجية هدفها إعلان السيطرة المطلقة، وتفرغ الأرض من مؤيدي الجيش السوداني، تمهيدا لإعلان التقسيم والانفصال عن السودان.

خوفا على المليون الفانور من فشل انتهاكات جوارية على طول الطريق، بما يشمل اغتصابا والنهب والقتل، وكشفت منظمة يونيسف عن أن ١٣٠ ألف طفل في الفاشر معرضون لخطر كبير جراء انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

ولا تزال الاتصالات والإنترنت مسبوقة عن الفاشر إلى النابسية لميليشيا الدعم السريع، التي تحكم بشبكة «ستارلينك» عبر الأقمار الصناعية، كذلك. لا يزال الوصول إلى الفاشر محظورا رغم الدعوات إلى فتح الممرات الإنسانية، وبالتالي، من الصعب جدا التواصل مع الفاشر من مدينة مستقلة.

وخرج أكثر من ١٠ ألف شخص منذ إعلان الفاشر الماضي جراء أعمال العنف في الفاشر غالبيتهم باتجاه جوارا جوارا إلى مدينة طولة الواقعة على بعد ٦٠ كيلومترا إلى الغرب والتي تعد أكبر منطقة لاستقبال النازحين وفقا للأمم المتحدة، إذ ضم أكثر من ٦٥٠ ألف نازح.

وأعربت منظمة الصحة العالمية عن صدمتها من مقتل أكثر من ٤٦٠ شخصا في المستشفى الوحيد بالفasher، وأكد المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس في بيان أن المنظمة «مستاءة ومصدمة بشدة لمعلومات تحدثت عن مقتل أكثر من ٤٦٠ مريضاً وأشخاص رافقوهم في المستشفى السعودي للتوليد في الفasher بالسودان، إثر الهجمات الأخيرة وخطف عاملين في مجال الصحة». وأكد ممثل يونسيف في السودان، «شيلدون بيت» أن أهالي الفasher يتعرضون لأبش وأشد

وأظهرت صور الأقمار الاصطناعية، بقعاً حمراء في شوارع المدينة الفاشتر، أكد خبراء أن هذه الحمراء عبارة عن جثث ودماء بعد عمليات القتل في المدينة في جانب العديد من بقع الدم. توجد أجسام يتراوح طولها بين متر وثلثين سنتيمتراً ومرتفعاً وزنها ما يتيسق من حيث الأبعاد مع حجم الأجساد البشرية.. ونفّس الإحسان تم رصدنا بالقرب من السواتر الترابية المحيطة بالمدينة الفاشتر، فقد حولت الدمع السريع القتل إلى لعبة موت بهدف التسليّة، الانتقام، والترهيب و في إبادة جماعية منهجية بحق المدنيين والعزل يعاقب عليها القانون الدولي.

ويشكل تب الصور والتفويدهات بين حالة انتقام فردي عشوائي، وإنما هو أقرب لعملية إعلامية

## کتبت - سحر رمضان:

تواصل ميليشيا الدعم السريع جرائم الإبادة الجماعية والحرب في مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور غرب السودان وصولاً إلى منطقة مشيلدا «بارا» بولاية شمال كردفان على الهواء مباشرة. وتوسعت معسكراته ومنطقاته في حقله رفض أهالي شبيشيمان «الجنجويد» في جاتين وأشالما» في سلسلة من خلات قتال المجرمين ضحاياهم في ممارسات وجرائم ضد الإنسانية لا تتناسب مع القوانين الدولية ديمقراسية ولا تحاول أن تسلب الإنسان السوداني كرامته ووجوده في فصل من فصول الإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

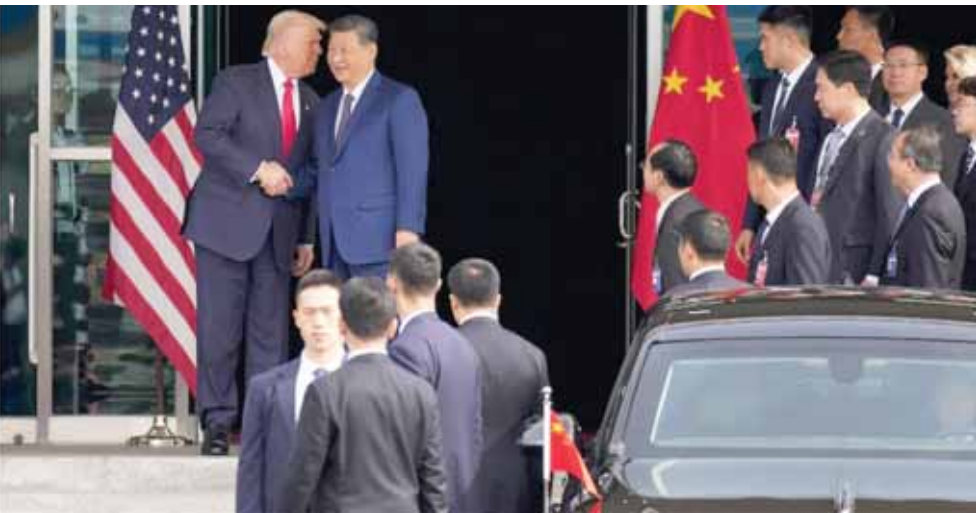
وأعدمت الميليشيا الارهابية ٣٨ سودانياً أعلز في منطقة «أم دم حاج أحمد» بتهمة الانتماء للجيش فيما احتجزت مدنيين فارين من الفاشر وأجبرتهم على ترديد شعارات تمجد قائدهم.

ويواصل سفاح الفاشر «القاتح عبد الله إدريس» المعروف بـ«بابولولو» تصوير جرائمه متفاجهاً بقتل المدنيين ولم يكتفِ الجزار بأن يقتل بل أراد أن يشاهد وهو يقتل. كان الرصاص وحده لا يشبعه، فوفّق الموت بالصوت والصورة، كمن يكتب سيرته بالدم. وفي بث مباشر، جلس سفاح القرن يروي على «تاك توك» كيف صفى ٩٠٠ إنسان، وكأنه يحدث متابعين عن وصفة جديدة في طليع الجريمة.

وكشفت الفيديوهات المتداولة عن رقص مقاتلي الدعم السريع فوق أعداد كبيرة من الرجال والنساء القتلى، سواء باللبات العسكرية أو بالملابس المدنية، ويعمدون مدنيين مفترضين، ويسخرون من أشخاص مصابين بجروح بالغة ويسئون معاملتهم ويقتلونهم.

# ترامب يزعم النصر في محادثاته مع «شي»

## تنازلات صينية في المعادن النادرة وفول الصويا.. وتخفيف الرسوم الجمركية



عدى ترامب أن الصين وعدت بعدم فرض أى ضوابط  
على صادرات المعادن النادرة لمدة عام كامل.  
أكد ترامب أنه سيزور الصين في أبريل المقبل، وأن «شي»  
بم. بزيارة مماثلة إلى الولايات المتحدة لاحقاً هذا العام.  
أكد على أن الحوار بين البلدين سيستمر بوتيرة عالية.

ومشيرا إلى أن العقوبات الرئيسية قد تمت معالجتها بالفعل، وكشف عن أن الصين وافقت على شراء كميات «هائلة» من فول الصويا الأمريكي، كما أشار إلى أنه خُصّص التعريف الجمركية المفروضة على الفنتانين من ٢٠٪ إلى ١٠٪ بعد تعهد بكين بالعمل على تقليص الإمدادات غير القانونية منه. وأضاف أحد

**.. ويعيد شيخ الحرب الباردة... واشنطن تمهّد لسباق نووى ثلاثى يهر العالم**



والطيران لمسافات غير محدودة تقريباً. وأوضح يوتيين أن هذه التجربة تمثل جزءاً من «ضمان الأمن القومي لروسيا»، فيما تتصاعد ترامب الإعلام الروسي بأنه «غير لائق». مؤكداً أن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي. وسط سيرجي ريكافوف، أحد كبار مساعدي يوتيين، بأن موسكو أخطرت واشنطن مسبقاً بالتجربة بموجب الاتفاقات القائمة، إلا أن التوقيت آثار الريبة في مواطنين خاصة في أوكرانيا. وسط توقف المحادثات بين البلدين بشأن الحرب في أوكرانيا.

وفي سياق متصل، أعلن بوتين عن أن روسيا أجرت أيضا اختبارا لطوربيد نووي عُملاق من طراز «بوسيدون»، وهو سلاح يقتول محللون إنه قادر على تدمير المناطق الساحلية بالكامل من خلال تفجير رأسه نووي تحت الماء يخلق موجات مثمة عاتية يمكن أن تغمر المدن الساحلية وتلوثها لعقود. هذه التطورات دفعت واشنطن إلى إعادة تقييم سياستها النووية في

**كثبت - أماني زكي؛**

صدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعليماته إلى وزارة الدفاع الأمريكية بالبدء الفوري في اختبار الأسلحة النووية، في خطوة فاجت الأوساط الدولية وأثارت قلق العوامس الكبرى، وفي إشارة مباشرة إلى ما وصفه بالعدوان المتصاعدة، التي تجريها كل من روسيا والصين. الإعلان الضمني جاء قبل أقل من ساعة من لقائه المرتقب مع الرئيس الصيني في حين يتبعه في الرحلة الجوية، حيث كان من المقرر أن يبيت الزعيمان ليلتهما الأولى في كوريا الجنوبية الممتدة بين بلديهما. كتبت ترامب على صفحته "توئيت" سوشال، قائلا إن ذلك أحرى تجري تجارب نووية في الوقت الذي تتزده فيه الولايات المتحدة بالقنود، مضيفا أنه وجه وزارة الحرب التحرك الفوري لإجراء اختبارات على "قدم المساواة" مع تلك الدول. لكن هذا التصريح المتعصب كل الكثير من النفوس حول نوعية التجارب المقصودة، وإن ذا كانت واشتغل ستعود فعلا إلى التجارب النووية الكاملة التي توقفت منذ عام ١٩٩٢، من ثلاثة منذ. كتبت آخر تجربة نووية أمريكية عام ١٩٩٢، ومنذ ذلك الحين اعتمدت واشتغل على التجارب المحاكاة باستخدام الحواسيب العملاقة والاختبارات دون الحرجة، وفي استبعاد لا تشمل تفجيراً نووياً فعلياً. وفي الرغم من أن الصين وروسيا لم تعلن أن تجارب تفجيرية منذ التسعينيات، فإن موسكو كتبت في الأشهر الأخيرة تضاهيا العسكري وأعلنت تجارب لأسلحة نووية جديدة، ما أعاد إلى الأذهان أجواء الحرب الباردة. فصراحت ترامب بجاءت بعد أيام من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اختبار جاذب لصاروخ "بوريستيميتس"، المنتج النووي القادر على حمل رأس نووي

## کتبت - أمانی زکی:

أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تعليماته إلى وزارة الدفاع الأمريكية بالبدء الفوري في اختبارات الأسلحة النووية، في خطوة فاجأت الأساطير الدبلوماسية وأثارت قلقاً واسعاً من الكبر، وفي إشارة مباشرة إلى ما وصفه بالتجارب المضاعفة، التي تجريها كل من روسيا والصين. الإعلان المفاجئ جاء قبل أقل من ساعة من لقائه المزمع مع الرئيس الصيني في جنيف على يد كوريا الجنوبية، فكان من المقرر أن يبحث الزعيمان قبل نهاية الحرب التجارية الممتدة بين البلدين، كتب ترامب على منصفته «تروث سويتالي» قائلاً إن ذلك آخرى تجري تصارباً نوية في الوقت الذي تتقدم فيه الولايات المتحدة بالقضوف، مضرباً على أن الحرب التي تتدور الفوري لإجراء اختبارات على «قدم المساواة» مع تلك الدول، لكن لهذا التصريح المنتقبط كل الكثير من الغفوض حول نوعية التوحيب المقصودة، وما إذا كانت واشطن ستعوض فعلا إلى التجارب النووية الكاملة التي توقفت منذ عام ١٩٩٢، من ثلاثة عشر، كانت آخر تجربة نووية أمريكية عام ١٩٩٢، ومنذ ذلك الحين اعتمدت واشطن على التجارب المحاكاة باستخدام الحواسيب العملاقة والأختبارات دون الحرجة، ولا تجارب لا توحيب تغييراً أبداً فوق قبلياً، على الرغم من أن الصين

وروسيا لم تعلن عن تجارب تفجيرية منذ استعينيات، فإن موسكو كشفت في الأشهر الأخيرة نشاطها العسكري وأعلنت عن تجارب لأسلحة نووية جديدة، ما أعاد إلى الأذهان أجواء الحرب الباردة. تصريحات ترامب جاءت بعد أيام من إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اختبار ناجح لصاروخ «بوريفيستيك» المجمع النووي القادر على حمل رأس نووي

**الأستاذ الدكتور عبد السند يمامة**

## رئيس حزب الوفد

## وعضو مجلس الشيوخ

پنہی

## الحاج سید مصطفیٰ

## رئيس لجنة الوفد بالأزبكية

## والقيادى الوفدى بالقاهرة

# الفقيد الرحمة

## ولأسرته وزملائه خالص العزاء

**وإنا لله وإنا إليه راجعون**

## مراكز الخدمة والصيانة



## متابعات

إشراف: جيهان موهوب

# مصر ترحب بالاستثمارات الكويتية

## «السيسى»: تذليل أى عقبات وتوفير التسهيلات اللازمة لنجاح المستثمرين

كتب - ناصر عبدالمجيد:

فى لقاء رفيع المستوى عكس عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين الشقيقين، استقبل الرئيس عبدالفتاح السيسى، الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء الكويتي، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة وشؤون المصريين فى الخارج، والمهندس حسن الخطيب، وزير الاستثمار والتجارة الخارجية.

شارك فى اللقاء الدكتور صبيح عبدالعزيز المخيزم، وزير الكهرباء والماء والطاقة المتجددة ووزير المالية ووزير الدولة للشئون الاقتصادية والاستثمار بالوكالة؛ والشيخ خالد محمد الخالد الصباح، وكيل ديوان رئيس مجلس الوزراء؛ والشيخ سعود سالم عبدالعزيز الصباح، العضو المنتدب وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للاستثمار؛ والسفير غانم صقر على الغانم، سفير دولة الكويت لدى القاهرة؛ والشيخ عبدالله صباح حمود الصباح، مساعد المدير العام للعمليات الاستثمارية بهيئة تشجيع الاستثمار المباشر. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس استهل اللقاء بالترحيب بضيف مصر الكبير، مؤكداً عمق العلاقات الاستراتيجية بين مصر والكويت، والروابط التاريخية التى تجمع بين الشعبين الشقيقين، موجهاً التحية إلى الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، ومشيداً بالجهود المتواصلة التى يقودها سموه لتحقيق التنمية والأزدهار فى دولة الكويت الشقيقة. وأضاف السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي، أن رئيس وزراء الكويت نقل، من جانبه، تحيات الشيخ مشعل الأحمد الجابر



## مشاورات مكثفة لوزير الخارجية حول تطورات الأوضاع فى السودان

## عبدالعاطى يدعو لعملية سياسية شاملة يقودها السودانيون لمنع تقسيم البلاد

كتبت - تهانى شعبان:

دعا الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة وشئون المصريين بالخارج، إلى ضرورة تأسيس عملية سياسية شاملة يقودها السودانيون أنفسهم، تكون هى الأساس لوقف دائم لإطلاق النار ومنع أى محاولات أو مخططات تستهدف تقسيم السودان أو المساس بمؤسساته الوطنية.

جاءت هذه الدعوة خلال مشاورات مكثفة أجراها الوزير عبد العاطي عبر اتصالات هاتفيتين تلقاهما من كل من مسعد بولس، كبير مستشارى الرئيس الأمريكى للشئون العربية والشرق الأوسط والمستشار رفيع المستوى للشئون الإفريقية، وتوم فليتشر، وكيل السكرتير العام للأمم المتحدة للشئون

### الأزهر يدعو إلى وقف فوري للعنف

### .. وتغليب مصلحة السودان العليا

كتب - صابر رمضان:

أدان الأزهر الشريف باتّخذ العبارات الانتهاكات البشعة والجرائم التى ترتّكت ضد المدنيين الأبرياء فى مدينة الفاشر باليوسدان، وما يتعرّضون له من قتل وقصص وتجويع وحرمان من الخدمات الطبيّة والإغاثيّة، فى انتهاك صارخ لقيم الإنسانية والمبادئ الدنيّة والمواثيق الدولية. ويدعو الأزهر حُكماء السودان وعقلاء العالم إلى التدخل الفورى والعاجل والتوسط لوقف هذه المجازر والجرائم والانتهاكات التى ترتكب فى حق الشعب السودانى، مؤكّداً ضرورة تغليب صوت العقل والحكمة، وإعلاء مصلحة السودان العليا والحفاظ على وحدته، والعمل على وقف نزيف دماء الأبرياء، وإنهاء العنف الذى يهدّد أرواح الأبرياء ويمرّق وحدة الوطن. ويؤكد الأزهر استعدادّه لتسيير قوافل إغاثية عاجلة إلى السودان للمساهمة فى إنقاذ الوضع الإنسانى المتدهور، داعيها المجتمع الدولى إلى تحمّل مسؤولياته الأخلاقية والإنسانية، والتدخل الفورى لوقف هذه الانتهاكات، وحماية المدنيين الأبرياء، وتيسير دخول الغذاء والدواء والمساعدات الإنسانية، والعمل على وقف كامل ودائم للاقتتال والعنف، وعودة الأمن والاستقرار إلى ربوع السودان.

### التوقيت الشتوى يوفر ٢٠٠ مليون

### دولار سنوياً للاقتصاد المصرى

كتبت - إلهام حداد:

أكد الدكتور أحمد الشناوي، خبير الطاقة الجديدة والمتجددة، أن تطبيق التوقيت الشتوي، الذي يبدأ العمل به لمدة ستة أشهر اعتباراً من يوم الخميس الموافق ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٥ وحتى آخر خميس فى أبريل ٢٠٢٦، يحقق وفراً اقتصادياً هائلاً للاقتصاد المصري. وأشار الشناوي إلى أن المبالغ التى يوفرها تطبيق التوقيت الشتوي، نتيجة لتقليل استخدام الغاز الطبيعي من محطات الكهرباء وخفض استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى ١٠٪، تتراوح قيمتها بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ مليون دولار سنوياً، بالإضافة إلى توفير حوالى ٢٥ مليون دولار ناتجة عن تقليل استهلاك الغاز الطبيعي.

وأوضح خبير الطاقة أن الفائدة الأساسية للتوقيت الشتوي تكمن فى تقليل ساعات الذروة لارتفاع استهلاك الكهرباء، فبينما تبلغ ساعات الذروة فى فصل الصيف ست ساعات (من السادسة مساءً حتى الثانية عشرة مساءً)، فإنها تنخفض فى التوقيت الشتوي لتصبح أربع ساعات فقط (من السادسة مساءً حتى العاشرة مساءً). هذا الفرق يقلل الضغط على الشبكة الكهربائية ويجب الحاجة إلى تشغيل توربينات إضافية، ما يوفر كميات كبيرة من الوقود الأحفوري كالغاز الطبيعي والمازوت اللازم لتشغيل محطات الكهرباء التقليدية. هذا التوفير فى الوقود له مردود إيجابي كبير على الاقتصاد المصري، حيث يمكن استخدام الغاز الطبيعي لتوفير لتزويد مصانع الأسمنت والأسمدة، ما يزيد من القيمة المضافة للمنتجات، أو يمكن تصديره لزيادة موارد الدولة من العملة الصعبة.

على صعيد آخر، يؤدي انخفاض ساعات الذروة إلى تقليل الضغط على الشبكة الكهربائية، ما يساهم فى تقليل الأعطال والانقطاعات عن المشتركين، ويقلل أيضاً من ساعات الصيانة وبالتالي يخفف تكلفة التشغيل وإنتاج الكهرباء. بالإضافة إلى المردود الاقتصادي، يسهم تقليل استهلاك الوقود فى المردود البيئي عبر تقليل الانبعاثات الكربونية، ما يحد من الاحتباس الحرارى والتغيرات المناخية.

الإنسانية ومنسق الإغاثة فى حالات الطوارئ. وذلك فى إطار متابعة تطورات الأوضاع الأمنية والميدانية والإنسانية المتسارعة والخطيرة فى إقليم دارفور، ولا سيما فى مدينة الفاشر، ويحث سبل الدفع نحو التهدئة وتحقيق الاستقرار. وعرض مسعد بولس خلال الاتصال الأول التطورات الأخيرة والجهود الأمريكية وفى إطار الرباعية الدولية المبذولة لوقف الانتهاكات التى تشهدها الساحة السودانية.

خاصة فى المناطق المتضررة جراء النزاع فى دارفور، ومن جانبه، شدد الوزير عبد العاطي على المواقف المصرية الثابتة إزاء دعم وحدة السودان وسلامة أراضيه والرفض الكامل لأي مخططات لتقسيم السودان والعمل على الحفاظ على مؤسساته الوطنية، وصون سيادته ومقدرات

الشعب السودانى الشقيق.

أكد الوزير عبد العاطي ضرورة الالتزام بتنفيذ بيان الرباعية الدولية الصادر فى ١٢ سبتمبر الماضي، مشدداً على أهمية سرعة التوصل إلى هدنة إنسانية فاعلة تمهد لوقف شامل ودائم لإطلاق النار، وتؤسس لعملية سياسية شاملة يقودها السودانيون أنفسهم، وتمنع أى محاولات أو مخططات تستهدف تقسيم البلاد أو المساس بمؤسساتها الوطنية.

وشهد الاتصال مع توم فليتشر تبادلًا للروى بشأن سبل تعزيز الاستجابة الدولية للآزمة الراهنه وضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى الفئات الأكثر تضرراً. كما أشار فليتشر إلى اعترامه بتقديم إحاطة لمجلس الأمن حول

### وقف فوضى المضادات الحيوية

## «رجائى»: تستحوذ على نحو ١١ ٪ من مبيعات الدواء السنوية

جلدية نتيجة القضاء على البكتيريا النافعة فى الأمعاء.

وأوضح د. يس رجائى، نائب رئيس الهيئة، أن هذه الخطوة تأتى ضمن تطبيق الاستراتيجية الوطنية لترشيد استخدام المضادات الحيوية، بعد أن أظهرت دراسات ميدانية أن أكثر من ٥٥ بالمئة من المضادات

الحوية فى السوق تستخدم دون وصفة طبية، ما يؤدى إلى تراجع فعاليتها وزيادة معدلات الوفيات الناتجة عن فشل العلاج.

وأشار إلى أن المضادات الحيوية تستحوذ على نحو ١١ بالمئة من مبيعات الدواء السنوية فى مصر، وهى نسبة مرتفعة للغاية وتعكس اعتماداً مفرطاً على هذا النوع من الأدوية لعلاج أمراض لا تستدعى استخدامها.

وفى تصريحات سابقة، أشار ثروت حجاج، رئيس لجنة الصيدليات بنقابة الصيادلة المصرية، إلى أن



### وزير الإنتاج الحربى: «بها الصناعات الإلكترونية» تلبى مطالب القوات المسلحة بالأنظمة الإلكترونية المتطورة



على تحسين الأداء وتطبيق معايير الجودة، والاهتمام بالبحث العلمى لزيادة نسبة المكون المحلى والمساهمة فى خطة توطيئ التكنولوجيا الحديثة. ودعا إلى تحقيق الاستفادة المثلى من الأصول والدخول فى شراكات استثمارية جديدة لتعظيم العوائد.

يُشار إلى أن المهمة الرئيسية لشركة بنها للصناعات الإلكترونية هى تلبية مطالب القوات المسلحة بالأنظمة الإلكترونية المتطورة، مثل (أجهزة الاتصال

### ٣٢,٥ طن حجم الطلب فى مصر

## الذهب يواصل الارتفاع محلياً وعالمياً وسط ضعف الدولار

وبلغ سعر الجنيه الذهب ٤٢٨٠٠ جنيهًا.

وكانت الأسعار قد تراجعت أمس الأول بنحو ٤٠ جنيهًا محليًا، فى حين فقدت الأوقية ٢٥ دولارًا عالميًا. وأوضح التقرير أن الذهب عزز مكاسبه اليومية مدعومًا بمخاوف الأسواق من تداعيات الإغلاق الحكومى الأمريكى الذى دخل أسبوعه الرابع، ما ضغط على الدولار وأعاد تشييط الطلب على الملادات الأمنة.

كشف مجلس الذهب العالمى فى تقريره الفصلى الصادر أمس عن أن إجمالي الطلب الاستهلاكى فى مصر بلغ ٢٢.٠٥ طن خلال الأشهر التسعة الأولى من ٢٠٢٥، بتراجع ١٤.٥ ٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

وفى الربع الثالث وحده، بلغ الطلب الإجمالي ٩.٩٢ طن بانخفاض ١٢.٨ ٪ عن الربع الثانى، وبـ ٤ ٪ عن الربع

الثالث من ٢٠٢٤، ما يعكس هوداً نسبيًا فى المشتريات بعد موجة قوية فى النصف الأول من العام.

وأوضح التقرير أن مشتريات المشغولات الذهبية سجلت ٤.٣٥ طن بانخفاض ربع سنوى ٢٢ ٪، بينما تراجع الطلب على السبائك والجنيهات بنسبة طفيفة بلغت ٥.٥٧ ٪، مع ارتفاع سنوى طفيف بنسبة ٥/، ما يؤكد استمرار الذهب كآداة أذخار واستثمار مباشر.

وأشار التقرير إلى أن الطلب الاستهلاكى فى الشرق الأوسط بلغ نحو ٦٢.١٧ طن فى الربع الثالث من ٢٠٢٥، منخفضًا ١٢ ٪ على أساس ربع سنوى، لكنه مستقر سنويًا (٩.٩٠ ٪).

فى المقابل، ارتفعت مشتريات البنوك المركزية عالميًا إلى ٢٢٠ طن بين يوليو وسبتمبر، بزيادة ٢٨ ٪ على أساس فصلى،

الصباح إلى الرئيس، مشيداً بما تشهده العلاقات المصرية الكويتية من تطور ملموس على كافة الأصعدة، ومؤكداً حرص دولة الكويت على تعميق أواصر التعاون التاريخى بين البلدين فى مختلف المجالات، كما تقدم بالتهنئة إلى الرئيس بمناسبة افتتاح المتحف المصرى الكبير، الذى يجسد مكانة مصر الحضارية وتاريخها العريق، معرباً عن تقدير بلاده للدور الهام الذى تضطلع به الجالية المصرية فى الكويت، والتى كانت ولا تزال لها إسهاماتها فى العديد من مناحى الحياة فى الكويت، لا سيما فى قطاعى الصحة والتعليم. وأشار المتحدث الرسمى إلى أن اللقاء تناول سبل مواصلة تعزيز العلاقات الثنائية المصرية الكويتية، والارتقاء بها إلى آفاق أرحب تلبى تطلعات الشعبين وتخدم مصالحهما المشتركة. وقد تم التوافق على مواصلة متابعة تنفيذ مشروعات زيارة الدولة التى قام بها الرئيس إلى دولة الكويت فى أبريل ٢٠٢٥، والبناء على ما تم الاتفاق عليه خلالها، لا سيما فى مجالات التجارة والاستثمار، مع التركيز على القطاعات ذات الأولوية المشتركة، حيث أكد الرئيس فى هذا الصدد على ترحيب مصر بالاستثمارات الكويتية فى كافة المجالات، مشدداً على التزام الدولة بتذليل أية عقبات وتوفير كافة التسهيلات اللازمة لنجاح المستثمرين الكويتيين فى مصر.

وأوضح المتحدث الرسمى أن اللقاء تناول تطورات الأوضاع الاقتصادية، حيث أعرب رئيس مجلس الوزراء الكويتى عن تقدير بلاده للدور المصرى المحورى فى ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار فى المنطقة، مشيداً بالجهود المصرية الحثيثة فى التوصل إلى اتفاق وقف الحرب فى قطاع غزة، حيث تم التأكيد فى هذا السياق على أهمية التنفيذ الكامل للاتفاق، والشروع فى عملية إعادة إعمار القطاع.

الانتهاكات السافرة التى يشهدها السودان.

واستعرض الوزير عبد العاطي الجهود المصرية المتواصلة لدعم الأشقاء فى السودان، سواء على المستوى الإنسانى أو السياسى، مشيرًا إلى أن مصر تواصل تقديم المساعدات الإغاثية عبر حدودها المشتركة، إلى جانب تسقيها المستمر مع الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقى والجهات الدولية لضمان وصول المساعدات إلى المناطق الأكثر تضرراً.

واتفق الوزير عبد العاطي وكل من بولس وفليتشر على مواصلة التشاور والتنسيق خلال المرحلة المقبلة، دعمًا للجهود الإقليمية والوطنية الرامية إلى تحقيق السلام الشامل فى السودان، وتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب السودانى.

### مفتى الجمهورية: افتتاح المتحف

### المصرى الكبير يبعث رسالة إلى العالم

كتب - صابر رمضان:

أشاد الدكتور نظير محمد عياد، مفتى الجمهورية، بالاستعدادات الجارية لافتتاح المتحف المصرى الكبير غداً السبت، مؤكداً أن هذا المشروع القومى يُعد سرخاً حضارياً فريداً يجسد عراقة الحضارة المصرية وعمقها الإنسانى، ويعكس رؤية الدولة المصرية فى صون تراثها العظيم ونقله إلى الأجيال القادمة بما يليق بمكانة مصر وتاريخها المجيد.

وأوضح مفتى الجمهورية أن افتتاح المتحف المصرى الكبير ليس مجرد مناسبة ثقافية أو أثرية، بل هو حدث وطنى كبير يعبر عن تقدير مصر لتاريخها الممتد عبر آلاف السنين، ويبعث رسالة إلى العالم تؤكد أن الأمة التى صانت آثارها بإتقان، قادرة على أن تصون قيمها وهويتها ومبادئها الأصيلة. وأضاف أن الإسلام دعا إلى عماره الأرض وحفظ معالمها، وأن العناية بالآثار والتراث الإنسانى تأتى فى إطار حفظ الأمانة التى استخلف الله فيها الإنسان، مشيرًا إلى أن المتحف المصرى الكبير سيكون منارة عالمية للحضارة الإنسانية، ونافذة تطل منها مصر على العالم بروحا المبدعة وحضارتها الراسخة، وتقدم مفتى الجمهورية، بتحية ملؤها التقدير لكل يد شاركت فى تشييد هذا الصرح العظيم، ولكل عقل خطط لهذا الصرح الكبير، ولكل فكر أودع شعلة الإبداع، ولكل ضمير وطنى أدرك أن الحفاظ على التراث هو حفاظ على هوية الأمة وذاكرتها، فيؤلفاً جميعاً تبقى مصر درة التاريخ، ومصدر الإلهام لكل الحضارات.

### الأحد.. بدء تسليم أراضى بيت

### الوطن للمصريين بالخارج

كتبت - ياسمين سعيد:

أعلن المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، عن تسليم قطع الأراضى السكنية بمشروع «بيت الوطن» للمصريين بالخارج بالبحى الثالث وحى شمال الرحاب بمدينة القاهرة الجديدة، وذلك اعتباراً من الأحد المقبل ٢٠٢٥/١١/٢، وحتى يوم ٢٠٢٦/٢/٥، وفقاً للجدول المرفق.

وأكد المهندس شريف الشربيني، أن الوزارة تواصل جهودها فى تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بزيادة عوامل الترابط مع أبناء مصر فى الخارج ومنها توفير الأراضى السكنية لتكتميلهم من بناء مسكنهم الخاص وفق الاشتراطات، بجانب توفير سكن

لائق للمواطنين من خلال تنفيذ الوحدات المتنوعة فى مختلف المدن الجديدة وفق أعلى معايير الجودة، بما يدعم أهداف الدولة فى التنمية العمرانية الشاملة وتحقيق رؤية الجمهورية الجديدة.

وأوضح المهندس أحمد رشاد، رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، أنه سيتم تسليم قطع الأراضى بالمنطقة (K) بحى شمال الرحاب خلال الفترة من الأحد المقبل ٢٠٢٥/١١/٢، وحتى يوم الأحد الموافق ٢٠٢٥/١١/١٦، كما سيتم تسليم الأراضى بالمنطقة (L) من يوم الاثنين ٢٠٢٥/١١/١٧، وحتى يوم الأحد ٢٠٢٥/١١/٢٠.

وأضاف رئيس جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة، أنه سيتم تسليم قطع الأراضى بالمنطقة (M) بوحى الاثنين ٢٠٢٥/١٢/١، والثلاثاء ٢٠٢٥/١٢/٢، وثلثاء ٢٠٢٥/١٢/٣، وحتى يوم الأربعاء ٢٠٢٥/١٢/٤، وفتح الأراضى بمنطقة (F) من يوم الخميس ٢٠٢٥/١٢/١١، وحتى يوم السبت ٢٠٢٦/١/٥، وسيتم تسليم قطع الأراضى بمنطقة (D) بوحى الثلاثاء ٢٠٢٦/١/٦، وحتى يوم الأربعاء ٢٠٢٦/١/١١، وتخصيص بوحى ٨ و ١١/٢٠٦٦/١١، اللذين تخلفوا عن الاستلام فى المواعيد السابقة.

وأعلن رئيس الجهاز عن أنه سيتم تسليم قطع أراضى بيت الوطن بالمنطقة (H) بالبحى الثالث خلال الفترة من يوم الاثنين ٢٠٢٦/١/١٢، وحتى يوم الخميس ٢٠٢٦/١/٢٩، وتخصيص الأيام من ٢٠٢٦/٢/١، و٢٠٢٦/٢/٥، للذين تخلفوا عن الاستلام فى المواعيد السابقة.

## شركة أجواء للصناعات الفدائية- مصر

## دعوة لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية

- تقريرى رئيس الإدارة عن نشاط وأعمال الشركة من السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١، والسنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١، وتقريرى الروكمة عن العام المالى ٢٠٢٣، وإعمال المالى ٢٠٢٤.
- تقريرى مراقب الحسابات عن القوائم المالية المستقلة والجمعية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١، وفى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- المصادقة على القوائم المالية المستقلة والجمعية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١، وفى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- إبراء دمة السادة أعضاء مجلس الإدارة من السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١، وإعمال المالى ٢٠٢٤.
- وعن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١.
- إقرار التغييرات التى طرأت على تشكيل مجلس الإدارة خلال عام ٢٠٢٣، وإعمال ٢٠٢٤.
- تحديد قوائم تخصصات السادة أعضاء مجلس الإدارة من بدلات حضور ومصروفات الانتقال وإعلاية وخلافه على العام المالى ٢٠٢٤، وإعمال المالى ٢٠٢٥.
- تعين مراقب حسابات الشركة وتحديد تعاليمه عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٤/١٢/٣١، عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٥/١٢/٣١.
- ترخيص مجلس الإدارة بالتبرعات خلال عامى ٢٠٢٤، ٢٠٢٥.

واعمالاً لاتقرار إدارة الهيئة العامة للغذاء والأغذية رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٧، يسبقون متابعيكم فى الإشباع من خلال وسائل التواصل الإجتماعية (الجمدية) باستخدام E-Magles، حيث يمكن السادة المساهمين التصويت عن بعد الكترونياً على بنود جدول الأعمال وكذلك حضور الاجتماع من خلال الاتصال الرئى، الذى يعتبر حضوراً فعلياً. ويتم التسجيل واستيفاء البيانات من خلال الرابط التالى: <https://rebrand.ly/Ajwaa>

https://rebrand.ly/Ajwaa

https://rebrand.ly/Ajwaa

ويجب على السادة المساهمين اتباع التعليمات والإجراءات المدرجة فى النظام للتسجيل والتصويت إلكترونى من خلال الرابط الموضح أعلاه .

هذا ونوجه غناية السادة مساهمى الشركة إلى ما يلى :-

- لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الصلاحة أو الالبابة ولا يجوز للمساهم من غير أعضاء مجلس الإدارة أن يطيع هذه أحد أعضاء مجلس الإدارة فى حضور الجمعية العامة ويضطرر لصحة الأعضاء المذكورين لابتداء فى توكيل كاتبى ولا يجوز للمساهم أن يمثل فى الجمعية العامة لشركة عن طريق الوكالة عدداً من الأصوات يتجاوز ١٠٠ من مجموع الأسهم الاسمية فى رأسمال الشركة ولما لا يتجاوز ١٠٪ من الأسهم المملكة فى الاجتماع وذلك لعدم لحكم المادة ٤١ من النظام الأساسى للشركة .
- ب- يمكن للمساهم الإبلاغ على الكشف التتصيلية المنصوص عليها قانوناً والحصول على البيانات المالية والتقرير التتصيلية، بغير الشركة بالقاهرة (٩٥ ج شارع البرفنى – مصر الجديدة) خلال أيام العمل الرسمية من الأحد إلى الخميس من كل أسبوع من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الساعة الثالثة عصراً .
- ت- أى أسئلة تتعلق بالبروتوكول المطروحة يجدر بالأعضاء فى حضور الجمعية العامة بمتابعة أسئلة على الشركة وذلك قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٢٤ على الأقل .
- ط- طبقا لحكم المادة ٤١ من النظام الأساسى للشركة يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يشترطوا انهم أودعوا أسهمهم فى مركز الشركة (أو أى أحد البنوك التجارية فى مصر أو فى الخارج قبل موعد انعقاد الجمعية العامة بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٢٤ على الأقل .
- ج- فى حالة عدم إتمام التصاب القانونى ويحل الاجتماع إلى جلسة أخرى تعقد اليوم التالى للاجتماع فى نفس الوقت والمكان وفى هذه الحالة يكون الاجتماع صحيح مهما كان عدد الأسهم المملكة فيه .

هذا وتوجه إدارة الشركة السادة المساهمين مراعاة ما يلى بكل دقة :
- الحضور قبل موعد الاجتماع بنصف ساعة على الأقل لتسجيل حضورهم .
- متوقع فتهايا أصحاب الأضلاع تحت أى مبرر .

رئيس مجلس الإدارة

أحمد طارق خليل

## حوار

الوقت

«المتحف المصرى الكبير، دُرّة متاحف العالم، والأكبر والأهم على مر التاريخ، الحدث الحضارى والثقافى الذى تشهده شعوب الأرض كافة بحضور قادة وملوك ورؤساء الدول فى حضرة الرئيس المصرى عبدالفتاح السيسى، لتؤكد مصر من خلاله أن هنا أرض ومهد الحضارات، مصر نبغ السلام ومنازة العلم والتاريخ والثقافة. وبالتزامن مع افتتاح المتحف المصرى الكبير، أجرت «الوفد»

حوار: فاطمة عيد

فى حوار له «الوفد» رئيس فريق التوثيق بالليزر يكشف لأول مرة

كواليس نقل تابوت «توت عنخ آمون»

من الأقصر إلى المتحف الكبير

● حدثنا عن كواليس نقل تابوت «توت عنخ آمون» من الأقصر إلى المتحف المصرى الكبير وكيف تم التعامل مع حالته؟

– كان نقل تابوت «الملك توت عنخ آمون» من مقبرته فى وادى الملوك بالأقصر إلى المتحف الكبير عام ٢٠١٩ حدثًا تاريخيًا بكل المقاييس، إذ كانت تلك المرة الأولى التى يغادر فيها التابوت مقبرته منذ اكتشافها عام ١٩٢٢ على يد عالم الآثار البريطانى هوارد كارتير.

وجاء التوجيه بنقله من وزير الآثار الأسبق د. خالد العنانى، عندما أعلن عن خطة شاملة لنقل التابوت الملكى من مقبرته فى البر الغربى بالأقصر إلى معامل الترميم بالمتحف المصرى الكبير، نظرًا لسوء حالته من الحفظ، ولإجراء أعمال الترميم الكاملة تهيئًا لعرضه ضمن مجموعة الملك الذهبى بالمتحف.

وتم إعداد خطة عمل دقيقة تحدد خطوات الفحص، والتدعيم المبدئى، والتعليق والنقل، مع مراعاة الجوانب الأمنية والعلمية فى آن واحد.

وشملت الخطة استخدام مواد تغليف خالية من الحموضة، وأنظمة تحكم فى درجة الحرارة والرطوبة داخل صندوق النقل، إلى جانب وسائل امتصاص الاهتزازات أثناء التحريك والنقل البرى.

وتمت المهمة تحت إشراف لجنة علمية وفنية مكونة من نخبة من المتخصصين فى المتحف المصرى الكبير، حيث استغرقت عملية النقل ٣ أيام عمل متواصلة، جرى خلالها تنفيذ أعمال الترميم الأولية داخل المقبرة، وذلك نظرًا لحالة الحفظ السيئة للتابوت بسبب التشققات وفقدان أجزاء من الطبقة الحصية والمذهبية. وتم استخدام مواد تثبيت مبدئية متوافقة مع مكونات الأثر، وخامات تغليف ذات جودة عالية، لضمان عزل التابوت عن العوامل البيئية الخارجية أثناء النقل.

صُنِعَ صندوق نقل خاص مبطّن بمواد ماصة للاهتزازات، ومزود بأجهزة استشعار رقمية لمراقبة درجات الحرارة والرطوبة طوال الرحلة، حيث تمت عملية النقل بأعلى مستويات الأمان العلمى واللوجستى، حتى وصول التابوت إلى معامل الترميم بالمتحف المصرى الكبير، حيث خضع بعدها لعمليات ترميم شاملة استعدادًا لعرضه ضمن مجموعة الملك الذهبى فى قاعة العرض الدائمة.

● ماذا عن مشروع توثيق وترميم ونقل مقصورات الملك «توت عنخ آمون»، من متحف التحرير إلى المتحف الكبير؟ – يُعد ذلك المشروع أحد أكبر وأقعد المشروعات التى نُفذت ضمن خطة نقل مجموعة الملك الذهبى إلى المتحف المصرى الكبير، فقد شكلت المقصورات تحديًا استثنائيًا من حيث حجمها الضخم، وتعقيد تركيبها البنائى، وحالتها من الحفظ غير المستقرة.

منذ بداية المشروع، واجه الفريق المصرى تحديات فنية وعلمية ولوجستية كبيرة، فقد تم استدعاء عدد من اللجان العلمية الدولية من جهات أجنبية متخصصة لتقييم حالة المقصورات، وأوصت تلك اللجان بعدم نقلها نهائيًا إلى المتحف الكبير بسبب هشاشتها وخطورة تحريكها فى تلك الحالة.

ولكن كان القرار وقتها هو أنه لن نترك المقصورات فى حالتها المتدهورة، وسيتم إنقاذها وترميمها ونقلها إلى المتحف المصرى الكبير بأياذ مصرية خالصة، وتم تشكيل لجنة وطنية موسعة من نخبة المتخصصين فى الترميم، والفحص العلمى، والتوثيق العلمى، لوضع خطة شاملة للتعامل مع المقاصير. وشملت الخطة ثلاث مراحل رئيسية، وهى:

التوثيق العلمى الكامل قبل أى تدخل، باستخدام التصوير الفوتوغرافى عالى الدقة، والمسح ثلاثى الأبعاد، والرسم الهندسى الدقيق. الفحص والتحليل العلمى باستخدام أجهزة الأشعة السينية (X-Ray) ووسائل التصوير غير التدميرية لفهم التركيب الداخلى والميكانيكى للمقاصير، وتحديد نقاط الضعف.

وضع خطة فك أمانة تعتمد على تحليل مناطق الاتصال، وأنواع المواد اللاصقة، ونقاط التجميل، لضمان فصل الأجزاء دون أى فقد مادى أو تلف فى طبقات المذهبية.

وقبل البدء فى عملية الفك، نُفذت أعمال ترميم دقيقة وشاملة داخل قاعات المتحف المصرى بالتحرير، تم تثبيت الطبقات المذهبية، ومعالجة مناطق التلف فى طبقات الجص، فقد استخدمنا مواد تثبيت عضوية متوافقة مع طبيعة الخشب والذهب، لضمان الاستقرار البنىوى للمقصورة أثناء الفك.

وتم فصل المقصورات على مراحل باستخدام وسائل دعم هندسية متخصصة، وتغليف كل جزء بخامات خالية من الأحماض مع طبقات حماية متعددة من الفوم التقنى والمواد العازلة للاهتزاز، ونقل الأجزاء باستخدام أنظمة رفع ميكانيكية دقيقة وتحت إشراف فريق الترميم والآثار بشكل مباشر.

واستمرت هذه العملية ٤ سنوات كاملة من العمل المتواصل حتى تم نقل المقصورات الأربع إلى المتحف المصرى الكبير بأمان.

واليوم تقف مقصورات الملك «توت عنخ آمون» فى قاعة العرض الملكى بالمتحف المصرى الكبير شاهدة على قدرة المرمم المصرى على مواجهة المستحيل.

وقد أثار نجاح المشروع دهشة وإعجاب الخبراء والجهات الأجنبية التى كانت قد حذرت من نقلها، مؤكدين أن ما تحقق يُعد إنجازًا علميًا وهندسيًا فريدًا يليق بعظمة الملك الذهبى وبكفاءة أبناء مصر فى صون تراثهم.

● ما أصعب قطعة أثرية تم التعامل معها وترميمها فى مقتنيات الملك توت عنخ آمون؟

– كانت هناك قطعتان تعذّان من أعقد وأصعب التحديات التى واجهها فريق الترميم والنقل خلال مشروع تجهيز المجموعة الملكية للعرض، وهما:

التابوت الذهبى الكبير الذى يعد من أكثر القطع تعقيدًا وخطورة فى التعامل من حيث الحالة من الحفظ والخصائص المادية، فقد كان التابوت فى حالة ضعف شديدة كما تحدثنا نتيجة تأثيرات الرطوبة والتقلبات الحرارية داخل المقبرة على مدار نحو قرن من الزمان.

وأيضًا المقصورة الذهبية الأولى، التى يصل حجمها لحجم غرفة ذات أبعاد ١٦ مترًا بارتفاع ٣ أمتار، فهى تعتبر من أعقد القطع من حيث التركيب البنائى والمكونات المادية، لأنها تتكون من أخشاب مذهبية مطعمة بعناصر فيانس أزرق، ويغطي سقفها الداخلى طبقة من الراتنج الأسود، ما جعلها قطعة متعددة الطبقات ومتشابكة المواد وهو ما يصعب أى عملية ترميم أو نقل. وكانت المقصورة فى حالة حفظ ضعيفة جدًا، حيث ظهرت عليها مظاهر تفتت فى الجص المذهب، وتشققات ناتجة عن الإجهاد الميكانيكى، ما جعل عملية



مراحل ترميم مقاصير «الملك

الذهبي» وإعادتها لسابق

عهدا باستخدام أحدث

التقنيات



أسباب نقل مراكب خوفو

إلى المتحف وتخصيص

قاعة عرض لها



التعامل معها من أخطر المراحل فى المشروع.

● حدثنا عن أهم مقتنيات الملك توت عنخ آمون التى ستكون مفاجأة للزوار وعشاق الآثار المصرية القديمة.

– كانت تعرض حوالى ١٨٠٠ قطعة للملك توت بالمتحف المصرى فى التحرير، ولأول مرة سيتم عرض



مشروع توثيق وترميم ونقل

مقصورات الملك استغرقت ٤

سنوات كاملة

المجموعة بالكامل البالغ عددها أكثر من ٥٣٠٠ قطعة بالمتحف المصرى الكبير، ومن أهم المقتنيات «القناع الذهبى» الذى سيعرض داخل سياق سبهر الزوار، بجانب العجلات الحربية وتمائيل الأوشابتنى وكذلك نسج الملك.

● حدثنا عن متحف مراكب خوفو المقام داخل المتحف

بسبب أن موقع المركب القديم كان يحجب جزءًا كبيرًا من الضلع الجنوبى للهرم الأكبر، وأيضًا لأن ظروف العرض السابقة لم تكن تتيح إظهار القيمة الفنية والدينية والمكانة التاريخية للمركب.

وكان نقل المركب تحديًا صعبًا، نظرًا لضخامة حجمها حيث يبلغ طولها ٤٢ مترًا، ووزنها أكثر من ٢٠ طنًا، فضلًا عن هشاشة أجزائها الخشبية القديمة التى تعود إلى أكثر من ٤٦٠٠ عام، إلا أن اللواء عاطف مفتاح والدكتور عيسى زيدان مدير عام الترميم ونقل الآثار بالمتحف المصرى الكبير، وبمشاركة فريق العمل المصرى بالكامل، قرروا خوض التحدى وتنفيذ عملية النقل كقطعة واحدة كاملة فى سابقة هندسية وأثرية فريدة من نوعها.

وتقرر إنشاء قاعة عرض مخصصة داخل المتحف المصرى الكبير، لتُعرض فيها المركب الأولى بجوار المركب الثانية التى تخضع حاليًا للترميم داخل معامل المتحف، وذلك بسبب حساسية المادة الأثرية وتعقيد تركيبها، فالخشب الأثرى بعد آلاف السنين يصبح مادة بالغة الحساسية تجاه الضوء والرطوبة والاهتزازات، لذلك كان من المستحيل عرض مركب خوفو فى قاعات عرض غير متحكم فيها مثل المبنى القديم، فهى تحتاج إلى بيئة متحكم فيها تمامًا من حيث الحرارة، الرطوبة، والتهوية، وهو ما استدعى إنشاء متحف مستقل مزود بأحدث أنظمة الحفظ.

● ماذا عن تفاصيل أعمال الترميم والتوثيق لمركب خوفو الثانية.. ومتى سيتم عرضها كاملة أمام الزوار؟

– مشروع ترميم وتجميع وتوثيق مركب خوفو الثانية هو مشروع مصرى يابانى، بدأ رسميًا فى عام ٢٠١١، بدأ رسميًا المشروع المصرى اليابانى لاستخراج وترميم مركب خوفو

الثانية، بمشاركة فريق مشترك من المرممين المصريين وخبراء جامعة «ميجاشينيين» وهئية التعاون الدولى اليابانية «الجاىكا» تحت إشراف من وزارة السياحة والآثار وهئية المتحف المصرى الكبير مباشر من الدكتور عيسى زيدان، مدير عام الترميم بالمتحف المصرى الكبير. وكان لى الشرف

بالعمل فى المشروع مرممًا للأخشاب الضعيفة والمتحجرة منذ عام ٢٠١٤، ثم مسئولًا عن توثيق القطع باستخدام جهاز الليزر لعمل شكل تخيلى لها واستخدام التكنولوجيا الحديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد لعمل دعائم لعرض القطع الهشة.

وسيتم عرضها بجوار المركب الأولى داخل متحف مراكب خوفو فى أقرب وقت، ومن المتوقع أن يستكمل العمل على ترميم مركب خوفو الثانية أمام زوار المتحف الكبير وهو أمر استثنائى.

● قمت بالعمل على ترميم مركب «أبو رواش» وهى الأقدم فى التاريخ قبل نقلها إلى متحف السويس.. ما هى كواليس ترميمها داخل معامل المتحف الكبير وكيف كانت حالتها؟

– بالفعل، ترميم مركب «أبورواش» هو أحد المشروعات الأثرية المميرة التى نفذها فريق الترميم بالمتحف المصرى الكبير، لما تمثله هذه القطعة من قيمة تاريخية فريدة، إذ تعود إلى عصر الملك «دن» من الأسرة الأولى بنحو ٢٩٥٠ ق.م، أى قبل مراكب خوفو بأكثر من ٥٠٠ عام، ما يجعلها أقدم مركب ملكية خشبية معروفة فى التاريخ.

وتم اكتشاف بقايا المركب فى منطقة «أبو رواش» شمال الجزيرة، بالقرب من الهرم المنسوب للملك «دن»، حيث عُثِرَ على أجزاء خشبية متناثرة ومدفونة فى الرمال فى حالة بالغة الهشاشة. وكانت الأخشاب الأصلية، المصنوعة من خشب السند المحلى، قد تعرضت للتشكك، والتحلل الميكروبي، وفقدان كبير فى تماسك أليافها نتيجة التعرض الطويل للرطوبة وتغير درجات الحرارة.

وعند فحص القطع فى موقع الكشف، تبين أن كثيرًا منها تحول إلى طبقات ليفية رقيقة قابلة للتفتت باللمس، وهو ما استدعى اتخاذ قرار عاجل بنقلها إلى معامل الترميم بالمتحف المصرى الكبير لتثبيتها وحمايتها قبل الشروع فى أى أعمال تركيب أو دراسة تفصيلية.

وبعد أشهر من العمل الدقيق داخل المعامل، تم استقرار حالة الأخشاب وإعادة هيكلتها جزئيًا بما يسمح بعرضها فى بيئة آمنة.

وُنُقِلَت القطع بعد الترميم إلى متحف السويس القومى، حيث تعرض اليوم كأحد أهم إنجازات مشروع الترميم المصرى الحديث، مع شرح مرئى يوضح عملية الإنقاذ التى تمت داخل معامل المتحف المصرى الكبير. وقد حصل مشروع الترميم المشترك مع المعهد الفرنسى للآثار الشرقية على جائزة المجلس القومى للمتاحف كأفضل مشروع ترميم فى مصر عن عام ٢٠١٧.

● شاركت أيضًا فى أعمال «توابيت العساسيف» التى تم اكتشافها بالأقصر عام ٢٠١٩.. حدثنا عن كواليس العمل عليها ومتى سنراها فى سيناريو العرض بالمتحف الكبير؟

– صحيح، بعد الإعلان عن خبيثة «توابيت العساسيف»، التى ضمت ٣٠ تابوتًا خشبيًا ملوًا من عصر الأسرتين العشرين والواحدة والعشرين، وهو يعد أكبر اكتشاف أثرى فى الأقصر منذ أكثر من قرن. شاركت ضمن فريق عمل كبير من المتحف المصرى الكبير تجاوز ٣٠ مرممًا وأثرًا، لقيام بأعمال الترميم الأولى والتوثيق والنقل إلى المتحف المصرى الكبير طبقًا لأحدث الطرق فى نقل الآثار تهيئًا لعرضها داخل أروقة المتحف المصرى الكبير، وكانت جميعها فى حالة حفظ مهددة بالبر الغربى بالأقصر، بمنطقة العساسيف القريبة من معبد الدبر البحرى.

ومن المتوقع أن تُعرض المجموعة ضمن سيناريوهات عرض مؤقتة، بجانب مجموعات أخرى سيتم الإعلان عنها، وذلك لإتاحة الفرصة لعرض آلاف القطع الأثرية الموجودة فى المخازن، لإحداث تجديد من وقت لآخر فى سيناريوهات العرض المتحفى.





بقلم:

د. حسام فاروق

### «كذابين الزفة»

في الموروث من الأدب الشعبي مصطلحات في غاية الدقة من حيث توصيفها ما تحمله من معنى، وفي هذا السياق خطر على بالي مصطلح «كذابين الزفة».. لا أعرف لماذا تذكرته بل أكثره «كذابين الزفة» من حزننا أم لأن الحالة تسمح بادوار عدة لتسبب جديدة ومبتكرة من «كذابين الزفة» مصطلح «كذاب الزفة» عند تأصيله سجدته كان يطلق على أشخاص بينهم كانوا يلبثون الضجة في الأفراح والمناسبات، ويتقاضون أجراً مقابل المشاركة في الزفة، فيقومون بالتهليل والتصفيق وكانهم من أهل الفرح، كان دورهم يقتصر على الحركات البهلوانية وإظهار الفرحة المصطنعة، لكنهم في الحقيقة لا تربطهم أي صلة حقيقية بصاحب المناسبة، ويندرج تحت هذا المفهوم أيضاً «المُدَّعات» في الأثام، لتسخين الليلة لإشمار الحضور بالحنز والفقد، وهن أيضاً غير معنيات بالفقد أو الفقد، فقط يتقاضون أجراً مقابل لطم الخدود وشق الجيوب، والصراخ و«رص» الجمل المسجوعة على الفقيد من عينة؛ كان سيد الرحالة وكان زينة الشباب وهكذا.

في سياق ليس بعيد أتذكر موقفاً في غاية الطرافة حدث معي في بداية عملي الصحفي، كنت قد ذهبت لحفل في المركز الثقافي الفرنسي بمنطقة الميرة وسط القاهرة وكانت مديرة هناك الفنانة الجميلة المجتهدة لطيفة فهمي، كان هذا للاحتفالات والتواشيع الدينية ومختارات من الفن والموسيقى الشعبية المصرية، وجدت سبباً شاماً من المصدر يرتدي جلباباً صعيدياً بلونى، التواشيع معه فرقة موسيقية صعيدية يرتدون أيضاً جلباب صعيدية ويمكن أن آلات موسيقية حديثة، والحقيقة كانوا مجيدين، وكان البهل في غاية الروعة وصاحب موهبة حقيقية، على المسرح بجانبه وقف ثلاثة يرتدون نفس الجلابيب وليست معهم آلات ولا ينطقون كلمة أوتقولون مثلاً جملاً تلك التي يرددونها «الكوال»، هم فقط يصفقون بأيديهم في القفلات أعلى نغمة مبنية، ويبقى كل ما يقدمونه مجرد تصفيق، وكانت كوفهم عريضة حتى لتشعر كأن التصفيقة «هيدة مثنية»، وأفواه أكام جلابيبهم واسعة، الحقيقة أنا على المستوى الشخصي فقها لم أر أنهم أضافوا شيئاً للحفل أو موسيقاه غير زحمة المسرح، وتصورت وجودهم مجرد «كيب الزفة»، أسبما أنهم لا يعزفون ولا يغنون ولا يصفقون مثلاً بطريقة تستشعر أنها موسيقية، بعد الحفل التيت المنهل – التي كنت عنه لاحقاً مثلاً مطولا وتواصلنا لفترة بعدها–، سألته: من هؤلاء الثلاثة من غير العازفين؟ فقال لى بالحرف الواحد: «ينبحوا»، لم أفهم الكلمة في حينها، حيث قالها بالكمة «الصعيبة»، إلى أن شرحها لى قائلا: يعنى يقومون التبة على طريقتهم، اتسمت.

في الوقت الحالي لدينا علاج جديدة ومبتكرة لسكتائين الزفة، وللأسف المشهود عند نون علم أو موهبة، منهم من يتباهون في المناسبات بجواربون المسوولون لا تعرف إن كان ذلك مصادفة أم أنهم يسعون لهذا التجاور، ونموذج آخر نجح في اختراق دائرة الفنون الضخائية الأخيرة يظهر لى لنهار «بعلل» الشهد السياسي وينتقل صفة دكتور علوم سياسية وهو لم يدرس علوم سياسية ولم تعدل أقدماه عتبة أي دراسات عليا وربما لم يحصل على شهادة عليا من الأساس، ومنهم من ينتقل صفة مستشار أو سفير أو خبير أبحاث في الشأن الغائلى، أو ناذ ولا أحد يهتم، تقلت وسألت التواصل الاجتماعي مؤخرًا واقعة – لا أعلم مدى دقتها – عن «كذاب زفة» جديد، شخص – بحسب ما نُشر– ملأ نموذج الترشيح لعضوية البرلمان وكتب أنه الإعلامى الدكتور فلان وأمام خالة المؤهل كتب أنه حاصل على «دبلوم صنائع»، ودكتوراه ولا تعرف كيف اجتمع «دبلوم الصنائع» مع الدكتوراه في خانة واحدة، وقيل إن نغادر سياق مواقع التواصل الاجتماعي، فبقيل من البحث لم نستغرق وقتاً طويلاً لتجد قائمة من يسعون لتسهم إعلامياً وإعلامياً، لم يسمع أحد عنهم شيئاً ولا حتى قناتهم، التي يظهر بها إن كانوا بالفعل يظهرون. الأمر بالفعل تحول إلى زفة كبيرة يكثر فيها «الكذابين»، وإنما لدى وجهة نظر تتلاق بموضوع اتصال الصفة من قبل البعض والتعامل بلبق موزر لاسبما في الإعلام حيث أرى أنه لابد من تقنين هذه المسألة ومعاملة هؤلاء «الكذابين»، ولتت نظر القنوات التي تفتح لهم نافذة ظهور وتوصفهم بما ليسوا عليه.



بقلم:

أيمن عدلى

### العالم فى ضيافة الفراغة

فى لحظة يتنظرها العالم منذ سنوات، تجه انتظار الملايين من مختلف القارات نحو سفح الأهرامات، حيث يشهد التاريخ ميلاد صرح ثقافى فريد من نوعه «متحف المصرى الكبير»، أكبر متحف للآثار فى العالم وأعظم مشروع حضارى يجسد روح مصر القديمة فى ثوب عصري حديث.. إنه ليس مجرد افتتاح مبنى ضخم يعرض كنوز الفراغة، بل حدث عالمى يربط بين الماضى والمستقبل، ويفتح صفحة جديدة فى سجل السياحة والثقافة الإنسانية.

ويقف المتحف المصرى الكبير على بعد خطوات من أهرامات الجيزة، فى قلب منطقة تحولت بجهود الدولة المصرية إلى مركز عالمى للحضارة والضيافة والثقافة.. حيث صمم المتحف ليكون جسراً بين الحضارات، يستقبل زواره من مختلف الجنسيات، ويعرض تاريخ مصر الممتد لأكثر من سبعة آلاف عام بلغة فيها الجميع، بلغة الجمال والإبداع الإنسانى.

ومن خلال تصميمه المعمارى الفريد، وقاعاته المزودة بأحدث التقنيات، وتجهيزاته التفاعلية الحديثة، سيمسح المتحف مركزاً للتواصل الثقافى والعلمى بين الشعوب.. فالتحفة لا يقتنى بعرض الآثار بحسب، بل يقدم تجربة متكاملة تتيح للزائر التفاعل مع التاريخ من خلال الواقع الافتراضى والعروض البصرية، لتتحول زيارة المتحف إلى رحلة عبر الزمن.

ومن وجهة نظرى أن افتتاح المتحف المصرى الكبير يأتى فى لحظة استثنائية، ليكون الحدث الثقافى الأبرز عالمياً. فهاول المؤسسات والمنظمات الثقافية الكبرى تأتبع متحف مراحل إنجاز هذا المشروع الذى استغرق سنوات من العمل المتواصل، بمشاركة خبراء مصريين وأجانب من مختلف التخصصات.

وبكل تأكيد تظهر أن يضع المتحف مصر فى صدارة خريطة السياحة الثقافية العالمية، وأن يصاغف من أعداد السياح الذين يتوافدون سنوياً إلى البلاد، لما يقدمه من تجربة فريدة لا مثيل لها فى أى مكان آخر.

ولا يقتضى على أحد أن يوراء هذا الإنجاز رحلة كرام طويلة، واجهت خلالها الدولة المصرية العديد من التحديات من عمليات نقل الآلاف القطع الأثرية الحساسة، إلى تجهيز قاعات العرض والتخزين بأحدث أنظمة الحماية والتكنولوجيا.

كما شملت الجهود إعادة تطوير منطقة الجيزة بالكامل لتواكب هذا الحدث العالمى، من تحسين البنية التحتية والطرق والمواصلات، إلى إنشاء فنادق ومناطق خدمية جديدة تلبي بـزوار المتحف وتقدم الحركة السياحية فى المنطقة.

وقد كان لاهتمام القيادة السياسية ومتابعيه الدقيقة لكل مراحل المشروع الدور الحاسم فى خروج هذا الصرح إلى النور بالصورة التى تلقى إعطمة مصر وتاريخها.هاالمتحف المصرى الكبير لم يكن مجرد مشروع عمرانى، بل مشروع وطنى يمثل إرادة أمة قررت أن تعيد تقديم حضارتها للعالم بلبق يليق بمكانتها.

إن المتحف المصرى الكبير ليس مجرد متحف، بل رسالة من مصر إلى العالم بأن هذه الأرض ما زالت مزانة بالحضارة والإبداع الإنسانى.. حيث سيظل هذا الصرح شاهداً على قدرة المصريين على صنع المعجزات، وعلى أن الحضارة المصرية ليست فقط أراثاً من الماضى، بل قوة ناعمة تضيء طريق المستقبل.

فاليوم.. ونحن نختلج بهذا الافتتاح التاريخى، لا ننتفى بعثت أثيرى بحسب، بل بلادة ميرة جديدة تفتح أبوابها للزوار من مختلف الجنسيات، ولتد لمصر مكانتها كاصعة للتراث الإنسانى ومركز لقاء كل حضارات العالم على أرض واحدة.

## «المومياء» و«كليوباترا» تجسيد عظمة الفراعنة

# الحضارة المصرية فى عيون السينما



عام ١٩٦٦، حيث تعثّر أمانة المكتبة المصرية «إيفلين» على خريطة تودى إلى مدينة هامونابترا مع أخيهما جوناثان وبالفعل وصلوا إلى المدينة ضحية مغامر أمريكي يدعى ريك وفريق آخر من الباحثين عن الكثور، غير أنهم يتحذيرات حراس

المبداى من لعنة الموتى. أما عن فيلم ملحمة «كليوباترا» فيعد من الأفلام الأكثر شهرة وتكلفة، حيث تروى قصة الملكة المصرية كليوباترا وسعيها للحفاظ على مصر من خلال تحالفها مع روما، ويقدم الفيلم تصويراً عميقاً للحياة الملكية في عهد كليوباترا، ويبرز شخصيتها القوية وعلاقاتها مع القائد يوليوس قيصر

ومشارك أنطونى، قدم هذا العمل السينمائى مشاهد خلابة ويكورات تاريخية، جملة أحد الأفلام التاريخية الأقوية فى عالم Ancient Egypt Movies، الفيلم للمخرج جوزيف مالكيفيتش.

ومن الأفلام الحضارية التى تعكس شغف العالم بالتاريخ الفرعونى ويعمن المشاهد لمحة من حياة الفراعنة، Land of the Pharaohs – أرض الفراعنة، الذى يتناول قصة الملك خوفو، والسعى لبناء هرم عظيم ليكون مقبرة له ويحمى كنوزه من الحياة الآخرة، يستعرض الفيلم صراعات الملك مع العمال والمهندسين الذين يواجهون تحديات هائلة لبناء هذا الهرم الضخم، وتتطور الأحداث مع تزايد المؤامرات داخل القصر، وعرض الفيلم عام ١٩٥٥ للمخرج هوارد هوكس، وكان أبطاله، جاك هوكينز، جوان كوليتز، ديوى مارتن – المؤلف: ويليام فوكسر، هارى كيرنر.

واستمراراً لاهتمام العالم بالحضارة المصرية وتاريخها العريق، اهتم الجمهور العالمى بالفيلم الخيالى Gods of Egypt وهو فيلم خيالى مستوحى من الأساطير المصرية القديمة، وتدور أحداثه حول الإله «ست» الذى يستولى على عرش مصر بعد هزيمته للإله «حورس»، ودخول البلاد فى حالة من الفوضى والظلام، ويتميز الفيلم بالمؤثرات البصرية ويقدم صراعا أسطورياً بين الخير والشر بأسلوب رائع. ويظهر بطل الفيلم «بيك» وهو شاب من المواطنين يسعى لتحرير حبيبته «زيا» من سيطرة ست، فيتحالف مع «حورس» لتمكينه من استعادة قوته وحكمه، حيث ينطلق الثثنائى فى مغامرة مليئة بالتحديات والمعارك ضد قوى الظلام من أجل استعادة عين حورس والى تعد مصدر قوته وليتمكنوا من هزيمة «ست» ويعيدوا السلام لمصر، وعرض الفيلم عام ٢٠١٦ للمخرج أليكس برويس.

ومن الأعمال الخائمية والفتنازى التلفزيونى، يتناول فيلم The Curse of King Tut's Tomb أسطورة الملك توت عنخ آمون

والقبرة الشهيرة التى اكتشفها عالم الآثار هوارد كارتير، حيث يجمع الفيلم بين المغامرة والإثارة ويستعرض الفوضى الذى يعيط بمقبرة الفرعون توت عنخ آمون وما يعرف به اللعنة، التى أصابت من دخلو المقبرة. وتدور أحداث الفيلم حول عالم الآثار دانييل جاكسون الذى يطارد أسطورة مقبرة الملك توت عنخ آمون بحثاً عن «زمردة الآلهة» التى يقال إنها تمنح قوة خارقة، لكن الاكتشاف يجلب لعنة خطيرة تهدد حياة كل من يقترب منها، ويواجه دانييل وحلفاؤه العديد من التحديات المميتة، بما فى ذلك مواجهات مع قوى خيالية وأعداء يسعون للسيطرة على الزمردة، وعرض الفيلم عام ٢٠٠٦ للمخرج راسل مالكاوى.



الفرعونى الذى تقدم عروضها على مسرح معبد الكرنك، وأظهروا جمال مدينة الأقصر فى الكثير من المشاهد ومن خلال أغنية «الأقصر بلدنا» التى أصبحت أغنية يحتفى بها كل مواطن مصرى وأوروبى خلال زيارته مدينة الأقصر، الفيلم من بطولة محمود رضا، فريدة فهمى، ماجدة، عبدالنعم إبراهيم، وغيرهم.

ومؤخراً عرض فيلم «الكثر» للمخرج شريف عرفة، وتأليف عبدالرحيم كمال، وإنتاج عام ٢٠١٧، والذى يدور حول ٣ قصص مختلفة، ولكن أكثر هذه القصص سخونة، حكاية الملكة «حتشبسوت» التى جسدت دورها الفنانة التونسية هند صبرى.

ويتناول العمل الصراع على السلطة، ومدى الصعوبات التى تعرضت لها الملكة الفرعونية من أجل تولي مقاليد الحكم، وكيف واجهت مؤامرات رجال الدين الذين عارضوا وجودها على كرسى الحكم بشدة.

ومن الأفلام المصرية التى شكلت لوئاً فنياً مميّزاً فى تجسيد عصور الفراعنة إلى السينما العالمية وكيفية تناولها الحضارة المصرية فى أعمالها الفنية، ومنها فيلم The Mummy – المومياء، الذى يندرج تحت أفلام المغامرات والرعب الأمريكى والذى حقق نجاحاً تجارياً كبيراً وأصبح من أشهر أفلام الفراعنة التى جسدت أسطورة المومياوات المصرية، وتبدأ أحداث الفيلم بعد آلاف السنين، فى

#### كتب- عمرو إسماعيل:

تسطر مصر صفحة جديدة فى تاريخها المعاصر بافتتاح المتحف الكبير يوم السبت المقبل، وكما اعتاد المصريون القدماء جذب العالم إلى وطن السلام فى جميع العصور يكررها الأحفاد فى حفل أسطوري يلت الأنظار عالمياً وإفريقيا وعربياً، لا نبالغ فى الأمر إذ وصفنا المشهد بأنه الحدث الأول عالمياً من حيث القوة واهتمام العالم أجمع بتغطية أكثر من ٤٠٠ جهة إعلامية عالمية من الثلاث قارات لتغطية حفل افتتاح المتحف الكبير.

وخلال السنوات الماضية، اتجهت أنظار صناع السينما العالمية والعربية إلى تجسيد الحضارة المصرية وتاريخ عصور الفراعنة والحديث عن الغاز وأسرار عجز العلماء فى كشفها حتى الآن، فضلاً عن لعنة الفراعنة التى تناولتها سيناريوهات عديدة من الأعمال السينمائية الوثائقية، واستمراراً لصناعة الفن فى الحضارة المصرية نتجه أنظار العالم يعد غد السبت إلى مشهد عالمى لسيناريو واقعى ملموس يشاهده رؤساء وزعماء دول العالم من مصر أرض الحضارة والتاريخ.

تناولت الأعمال الفنية تاريخ وأسرار الفراعنة منها الروائية والوثائقية، ترصد خلال هذه السطور أعمالاً سينمائية دولية وعربية ومصرية ناقشت عصور الفراعنة المختلفة.

ويعد فيلم «المومياء» من أبرز وأقوى الأفلام التى أثرت فى الجمهور والمؤرخين والوسط الفنى بشكل كبير نظراً لدقة تناول القصة التى رصدنا الفيلم وهي قصة حقيقية وقعت فى الدبر البحرى حول إحدى العائلات الكبيرة التى كانت تاجر فى الآثار الفرعونية، ووصلو بعة أثرية من القاهرة إلى وادى الملوك عام عام ١٨٨١ للبحث عن آثار الأسرة ٢١، وأصبح فيلم «المومياء» من أفضل ١٠٠ فيلم فى تاريخ السينما المصرية، تحمىل له المخرج الكبير شادى عبدالسلام، وتم إنتاجه عام ١٩٦٩.

وعرض فيلم «المومياء» تجارياً عام ١٩٧٥، والفيلم من بطولة نادية لطفى، أحمد مرسى، عبدالعظيم عبدالحق، محمد نبيه، رزق حمدى الحكيم، شفيق نور الدين، أحمد خليل، محمد خيرى وإخراج شادى عبدالسلام.

ومن الأعمال السينمائية التى حفزت فى ذاكرة المصريين وذكريات طفولتنا عن الآثار المصرية، فيلم «غرام فى الكرنك» الذى يدور فى قالب استعراضى حول فرقة للفنون الشعبية وشاعر الفرقة إلى مدينة الأقصر لإيمانها بعظمة التاريخ



# المصرى القديم للعالم: لولاي ما كانت الموسيقى



نفس الزى الذى كان يرتديه العازفون فى العصر القديم، ويعزفون نفس الألسان سألته متعجلاً كيف تعرفون وتعزفون الألسان.. وهو لم تسجل ولم تكتب «نوتة» موسيقية فاجابنى: من شكل العازف حين يؤدى هذا المقطع أو هذه الجملة.. فحين ترجع رأسه للوراء تكون الجملة الغنائية والموسيقية من منطقة «الجواب» وكذلك من قدرات الآلات الموسيقية ذاتها المتقدمة فى هذه الفرق ومن طبيعة النص الغنائى الذى كان يغنى، والذى مارلنا نتخطه به، نحن فى احتفالات المتحف المصرى الكبير لولانا ما كان الغناء ولا الموسيقى.

وبداوته، وفقره. وقد نجح عراب الموسيقى الفرعونية د. خيرى الملط، الأستاذ بكلية التربية الموسيقية فى أن يستخرج صور الآلات الموسيقية فى عهد مصر القديمة من على جدران المعابد، وينسج آلات موسيقية جديدة على غرار نفس شكل ومقاسات الآلات القديمة، وقد تجاوز عدد الآلات الموسيقية المستنسخ أكثر من خمسين آلة موسيقية الفرعونية التى ما تزال المتاحف فى مصر والعالم محتفظه بها، مكون فرقة موسيقية جديدة قديمة على نفس غرار الفرق الموسيقية فى عهد مصر القديمة، ويلبس العازفون بهذه الفرقة الجديدة

وظيفة مشرف غناء فى العصر الملكى لمدة اقتربت – من النصف قرن، وظهرت الثنائيات الغنائية ومن أشهرها «حنكو» عازف الهارب والغنية «أتى» فخطي الاثنان بشرف التخليد على مقبرة أحد أفراد العائلة المالكة من الأسرة الخامسة. وقد قال الحكيم «أتى» فى تليخيص دور الموسيقى فى حياة المصرى القديم فى إحدى بردياته: «إن الغناء والرقص والبخور هى طعام الآلهة». فما أبهر تاريخنا المصرى القديم حين تقدمه للعالم بشكله وآلته وشعره وموسيقاه فى هذا العهد الأول، وقت أن كان العالم يرسخ فى جهالته

ويظهر فى الصور على ردهات المعابد، وهو يعلم العزف به«السيستروم» والتصفيق بالأيدى، ومن ألع الأسماء التى عملت بالموسيقى «حمرح»، وكان موسيقياً ورئيساً بالباطلاد الملكى فى عصر الملك خوفو.

وكان الموسيقيون والمغنون فى عصر مصر القديمة يتمتعون بالمرتبة العالية فى المجتمع آنذاك، وهو الأمر الذى ساعد على نهوض الموسيقى فى هذا العصر، وجعل العالم يتعرف على عالم الموسيقى والغناء من خلال الموهوب المصرى الذى وجد من يدعمه، ومن هذه الأسماء «كافو عنخ» وشغل

#### كتب - أحمد الشوكى:

كان المصرى القديم أول من عزف على الآلات الموسيقية التى كان أول من اخترعها أيضاً وقدمها للعالم، كان يتعبد بالموسيقى إلى الله، وكذلك يفرح بها فى أفراح حياته، ويقدمها واجب عزاء فى جنازاته، وكان كذلك يجلس بجوار زرعه ينتظر حصاده بينما يحول هذا الانتظار إلى انتظار موسيقى وغنائى، وكان قد اخترع آلاته الموسيقية من حصاد زرعه كالنأى وآلات النفخ، و كذلك الآلات الوترية من أخشاب شجرة وأوتارها من أمعاء حيواناته، لم يكتف بذلك بل اخترع الآلات الإيقاعية، فرقص على دروبها، فاخترع المقامات الموسيقية، والموازين الإيقاعية، وجعل الغناء سجلاً لحياته اليومية، من نبضات الفرح وأهات الأحزان والتفكر فى الخالق والوجود، ورحلة الحياة والموت، اخترع المصرى القديم أكثر من خمسين آلة موسيقية، منها آلات العزف الغنائية كالعود والهارب والقانون.. ومنها الكثير من الآلات الموسيقية الإيقاعية، وهو الذى اكتشف السلم الخماسى، ثم لحقه باكتشاف السلم السباعى، الذى هو الأساس الأول لكل المقامات الموسيقية بكافة درجاتها، وقد تأذرت كافة الأديان، وسائر من فى الوجود بهذه الموسيقى، لقد وصف أفلاطون الموسيقى المصرية قائلاً: «هى أرقى موسيقى فى العالم.. فهى الموسيقى الملائمة لتكون لحن الجمهورية الفاضلة، وما أوحناها فى ظل ألوان الموسيقى المتنوعة.. ما علا منها وما انخفض أن تقدم للعالم موسيقانا نحن والألنا الموسيقية الأولى، باللفة المصرية القديمة، لا أن نجعل الأمر صراع لغات وحضارات فلا تنتصر لثوب هويتنا الأول، إذا كان المصرى وقتها مؤمناً بعلم العالم، وقد عمل الكهنة فى مصر القديمة فى مجالات الموسيقى والغناء ليعومها للشعب وقد شغل الكاهن «خسور» وظيفة ولقب «مدرّب المغنين».





الجمعة ٢١ أكتوبر ٢٠٢٥  
٩ جمادى الأولى ١٤٤٧  
٢١ باية ١٧٤٢ في العدد ٨٩-١٢  
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف:  
أحمد عثمان

# الورد

لمزيد من الأخبار والتقارير الصورة ALWAFD.NEWS

كلام فى الهوا



بقلم: حسين حلمي

## القوة فوق الحق!

والخراب، ليقضى على كل نتائج المؤتمرات والمظاهرات التي طالبت بضرورة إعطاء الشعب حقوقه، والاعتراف بدولته، لترجع القضية الفلسطينية إلى سابق صحتها، مع تأجيل تهجيرهم لوقت لاحق، وبهذا المؤتمر علم القاصى والدانى حقيقة الأمور، أن للصمص مازالوا مسيطرين بقوتهم على المنطقة، رسالة واضحة رغم الحزن والمرارة بأنه لا مكان فى العالم للضعفاء، وعلى الجميع الرضوخ والاستسلام للقوة التي تصنعها أمريكا، ويجب عدم الاقتراب من حليفه الأول فى المنطقة وهم «إسرائيل».

على عكس الشائع بأن الحق فوق القوة، فهناك الحقيقة الراسخة فى التاريخ تقرر أن القوة فوق الحق، لأن القوة قادرة على فرض ما تراه حقاً بغض النظر عما نراه نحن بأنه الباطل. وأعتقد أن هذا ما حدث فى شرم الشيخ، والذي هرول إليه العديد من القادة مُعلنين عن فرحتهم بالمعاهدة التي أعلنها ترامب بقوته، واستطاع بذلك أن يُعيد الأمور إلى ما كانت عليه بعيداً عن الحقوق التاريخية والسياسية لهذا الشعب الصابر فى أرضه «فلسطين» التي لم تذكر ولا مرة واحدة فى كلمته، أراد أن يُعلن للعالم أنه أوقف آلة القتل

نظرة أمل



بقلم:

أمل رمزي

## هنا يقف التاريخ إجلاًلاً لمصر

لم تكن مصر فى يوم من الأيام دولة عابرة فى التاريخ بل هى التاريخ ذاته، وحين نقرر أن تبني المتحف المصري الكبير، فهى لا تُشيد مبنى من الحجارة والزجاج، بل تقيم جسراً بين مجد الأمس وطموح الغد، فالمتحف ليس مجرد صرح أثري، بل مشروع وطنى جامع، يُعيد تعريف العلاقة بين الحضارة والتنمية.

لقد أدركت الدولة المصرية بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى أن بناء الحاضر لا ينفصل عن استلهام الماضي، وأن الأمم الكبرى هى التي تصنع مستقبلها بيديها، كما حفظت ماضيها بعقولها، من هنا جاء المتحف المصري الكبير كأحد أعظم المشروعات الثقافية فى القرن الحادى والعشرين، يختصر فى تفاصيله فكرة الجمهورية الجديدة.

يقف المتحف المصري الكبير على أعتاب الأهرامات فى مواجهة الكبرى على التي تصنع مستقبلها بيديها، كما التصميم إلى البناء، ومن التغليف الأثرى إلى إدارة الإمداد والنقل، لقد شاركت المصانع الوطنية فى تصنيع الحوامل المعدنية والتجهيزات الداخلية، وواجهات العرض بمعايير دولية، لتعلن عن أن الصناعة المصرية لم تعد صناعة مقلدة، بل صارت شريكا فى حفظ التراث الإنسانى.

ولأن الحضارة لا تزدهر بمعزل عن البيئة التحتية فقد ارتبط المتحف بشبكة نقل ذكية تجعل الوصول إليه رحلة حضارية فى حد ذاتها: خط المترو الرابع يحيطه «المتحف المصري» و«المرامية»، والأنابيب المترددي الكهربائى السريع BRT، ومحاور الطرق الحديثة التي تربط غرب القاهرة بشرفها والعاصمة الإدارية الجديدة، كل ذلك يجعل من المتحف مركزاً مفتوحاً على قلب الدولة ومجتمعها الحديث.

المتحف لا يخاطب الماضى فقط بل يستثمر فيه من أجل المستقبل، فهو نموذج لاقتصاد معرفى جديد، يربط بين الصناعات الثقافية والسياحة المستدامة، ويفتح آفاقاً لصناعات التصميم والنحت والزجاج والمعادن الدقيقة، كل قطعة أثرية هنا يمكن أن تكون مصدر إلهام لمنتج صناعى، وكل سائح يزور المتحف هو فرصة لتشغيل عقول وأبواب مصرية.

هكذا تتحول الثقافة إلى قوة اقتصادية والصناعة إلى وسيلة لصون الهوية، إنها فلسفة مصر الحديثة التي ترمز بين الحضارة والإنتاج، بين الأصالة والتكنولوجيا، لتقدم للعالم نموذجاً فريداً لدولة تعرف كيف تدبر تاريخها، وكيف تحولها إلى طاقة تنموية.

فى افتتاح المتحف المصري الكبير لا تحتفل مصر بآثارها القديمة بل بعقلها الحديث، إنها تقول للعالم إن أمة شيدت الأهرامات بقدرتها على الخلود، تستطيع أن تبني متحفاً يوازيها فى العظمة والبنى.

إنه ليس فقط صرخاً ثقافياً، بل رمز لإرادة وطن قرر أن يصنع مجده مرتين، مرة بالحجر فى الماضى، ومرة بالعقل والإرادة فى الحاضر، وسيمضى المتحف المصري الكبير شاهداً على أن مصر لا تكتفى بصناعة التاريخ بل تعيد كتابته من جديد.

حفظ الله مصرنا الحبيبة

# أحفاد الفراعنة يستعيدون مجد الأجداد

الملك رمسيس الثانى والفرعون الذهبى يستقبلان زعماء العالم فى المتحف المصرى الكبير



١ نوفمبر ٢٠٢٥ تاريخ لن تنساه البشرية.. افتتاح أسطورى هدية مصر للعالم



## لأول مرة بالتاريخ.. عرض كنوز «توت الذهبية» كاملة

## إضافات ملهمة للقوات المسلحة فى بناء المتحف الكبير

رؤية



بقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

### أدب الاختلاف

يقول نبينا الكريم ﷺ: «أَرْبَعٌ مِنْ كُنْ فِيهِ كُنْ مُفَافًا خَالِصًا وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خِصْلَةٌ مِنَ الْإِخْلَاقِ حَتَّى يَدْخُلَهَا: «إِذَا أَمِنَ خَانَ، وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ» (أخرجه البخارى). فالفخرُ فى الخصومة من أخص صفات المنافقين.

وقد علمنا ديننا الكريم صلى الله عليه وسلم سياجا ولا لعانا ولا فاحشا فى قول أو فعل، فقد أخرج الإمام البخارى عن أنس بن مالك ؓ أنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ أَبًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا ثَمَانًا، وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»، وَأَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ صَاحِبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَبًا، وَلَا ثَمَانًا، وَلَئِنِّي لَأَكُونُ وَأَهْلُكُمْ فَجَرًا جَمِيلًا» (المزمل: ١٠).

ولم يكن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم سياجا ولا لعانا ولا فاحشا فى قول أو فعل، فقد أخرج الإمام البخارى عن أنس بن مالك ؓ أنه قال: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ أَبًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا ثَمَانًا، وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا، وَكَانَ يَقُولُ: إِنْ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»، وَأَخْرَجَ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ عَنْ صَاحِبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَبًا، وَلَا ثَمَانًا، وَلَئِنِّي لَأَكُونُ وَأَهْلُكُمْ فَجَرًا جَمِيلًا» (المزمل: ١٠).

ثم إن القرآن الكريم يبين لنا أننا محاسبون على كل لفظ وكلمة، يقول سبحانه: «مَا يَلْفُظْ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدُنْهُ رَقِيبٌ عَشِيدٌ» (ق: ٢٨). ولما سأل سيدنا معاذ بن جبل سيدنا رسول الله ﷺ: «يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنَّا لَمُؤْمِنُونَ بِمَا تَنَكَّلُ بِهِ؟» قَالَ نَبِيُّنَا الْكَرِيمُ ﷺ: «تَنَكَّلْتُ أَلَكُ يَا مَعَاذُ! وَمَلَّيْتُ بِكُتِّ النَّاسِ فِي الْقُرْآنِ عَلَى وَجْهِهِمْ، أَوْعَى مَنَافِعِهِمْ، إِلَّا حَصَائِدَ السَّنَنِ» (أخرجه الترمذى والسائى). ويقول الشاعر:

احفظ لسانك أيها الإنسان

لا يلدغك إنه ثعبان

كم فى المقابر من قبيل لسانه

كانت نهابه لقلبه الشجان

ويقول نبينا ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بِأَلَا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ» (أخرجه البخارى).

فما أوجحنا إلى العفة فى القول، وفهم أدب الاختلاف ديننا كان أم سياسيا، والتعامل مع الأمور بعقلانية وموضوعية، بعيدا عن الشتم والسباب وقذف الأعراض، والخروج عن نقد القول إلى إزراء قائله أو إرهابه، أو تسليط كتاب المخالفين له لنشر عروشه ورسمه سفك دم، فالجدة تواجه بالحجة لا بالسباب، والفكر يواجه بالفكر لا سفك الدماء طالما أن صاحبه لم يعمل سلاحا ولم يروع أمنا.

لقد دعانا ديننا الحنيف إلى استخدام العقل واحترامه ونهانا عن العصبية المقيتة الممياء وعلمنا أدب الحوار فى مواضع كثيرة من كتاب الله عز وجل وسنة نبينا ﷺ، وأمرنا أن ندعو إلى الله عز وجل على بصيرة بالحكمة والموعظة الحسنة وإذا اضطروا إلى الحاجة، فليأتى به إحسن، يقول الحق سبحانه: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بَالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُنْتَهِنِ» (النحل: ١٢٥). ويقول سبحانه: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَسَخَّرَ اللَّهُ لَنَا وَمَا نَأَى مِنْ الْمُشْرِكِينَ» (يوسف: ١٠٨).

الأستاذ بجامعة الأزهر

# تمثال رمسيس الثانى بالبهو العظيم.. عبقرية اختيار المكان

المصرية العريقة، إذ لا يقتصر المتحف المصري الكبير ذلك المشروع القومى الضخم على كونه مكانا لعرض الآثار، بل هو صرح ثقافى متكامل يجمع بين الآثار والسياحة والتعليم والإرشاد والتوعية والقومية، ليُهيئ فى ترسيخ قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية المصرية.

وأكد أن نقل تمثال رمسيس الثانى من موقعه السابق فى ميدان رمسيس إلى منطقة الهرم جاء ليكون ضمن مجموعة الآثار الكبرى التي يحتضنها المتحف، ولكل المشهد الحضارى الفريد الذى يعكس عظمة مصر وتاريخها الممتد عبر العصور.

وتابع: رحلة تمثال رمسيس الثانى منذ اكتشافه وحتى استقر فى المتحف المصري الكبير تعد قصة فريدة من نوعها، تمثل امتدادا طبيعيا لعظمة هذا الملك ومكانته فى التاريخ المصرى القديم، ولجهود الدولة فى الحفاظ على تراثها الحضارى العظيم، وأشار شاهين، إلى تداول فكرة تصميم زاوية تمثال رمسيس الثانى وسطح المتحف المصرى الكبير بحيث تسمح لأشعة الشمس بالتسلل فى نفس التوقيت الذى تشهد فيه معابد أبو سمبل ظاهرة أشعة

فى شهرى فبراير وأكتوبر من كل عام، حيث تظهر أشعة الشمس داخل معبد أبو سمبل لتضيء قوس الأقداس، وهو أعمق وأظلم مكان فى المعبد، ما يُعد إنجازا هندسيا فلكيا مذهلا يؤكد مدى تقدم المصريين القدماء فى علوم الحساب والفلك والعمارة، وبالتالى هى فكرة فى حال تنفيذها سُسعد إبداعا جديدا للمصرى المعاصر يربط بين حضارة الماضى وتقدم الحاضر.

**الرحلة الأولى للمصرى القديم**  
تبلغ مساحة الدرج العظيم ٦٠٠٠ متر مربع، وهو يضم حوالى ٦٤ قطعة أثرية، وتنقسم إلى ٤ فئات يتناول فيها الرحلة الأبدية للمصرى القديم الذى كان لا يؤمن بثقافة الموت ولكن كان يراها انتقال الروح من الحياة الدنيا إلى حياة أخرى فى العالم الآخر.

وتتوالى المحطة الأولى من الدرج العظيم ما يتركه المصرى القديم لتخليد اسمه، أما ثلثي محصلات الوصول للأبدية كانت المعابد التي أطلق عليها «برنخ» بمعنى بيت الحياة، لأن المعابد لم تكن بيوت للعباد فقط بل كانت مؤسسات ثقافية كاملة ومتمكاملة.

والمرحلة الثالثة تتناول الحياة الدينية عند المصرى القديم، ثم رابع وآخر محطة للوصول للأبدية وهى عرض التوابيت التي يزرع المصرى القديم فى نحتها.



حوله، ويبلغ وزنه حوالى ٨٢ طنا بدون القاعدة، وارتفاعه ١١,٣٥ متر، وحجم كتلته ٢٠ مترا مكعبا، والحديث هنا عن تمثال الملك رمسيس الثانى أعظم ملوك مصر القديمة وصاحب الشهر الكبيرة على مر التاريخ.

عُثر على التمثال عام ١٨٨٨ فى منطقة ميت رهينة جنوب غرب القاهرة، وكان منفصلا إلى ٥ أجزاء، حيث جمعه وترميمه بواسطة المرمم المصرى الراحل أحمد عثمان، وتم نقله فى ٢٥ أغسطس ٢٠٠٦ من ميدان رمسيس بوسط القاهرة إلى المتحف الكبير بالمرامية.

وقال الدكتور علاء شاهين، عميد كلية الآثار جامعة القاهرة سابقا، ورئيس اللجنة العلمية لاختيار القطع الأثرية للمتحف المصرى الكبير سابقا، إن اختيار تمثال الملك رمسيس الثانى ليكون فى واجهة المتحف المصرى الكبير لم يكن مصادفة، فهذه الشخصية تعد أهم الرموز التى تترك بصمتها فى تاريخ مصر القديم، وتمثل عظمة وعبقريته الفنان والنحات المصرى القديم فى تجسيد القادة والملوك على مر العصور.

وأضاف شاهين فى تصريحه لـ«الوهد»، أن وجود التمثال فى هذا الموقع تحديدا تجسد روح الترحيب بالزائرين القادمين إلى المتحف، وكأنه يحييهم باسم الحضارة

الشباب فى أبهى صورة، وكرسى الاحتفالات الملكى المظم بالعاج والأبنوس والذهب.

بالإضافة إلى المقصورة الذهبية للأواني الكانونية، إلى جانب مجموعة من الحلى والمجوهرات والقلادات المصنوعة من الذهب والعقيق، وأيضا كرسى الاحتفالات الذى يزين ظهره بقرص الشمس تعلمو الإلهة نختبت، وزين مسند القدمين بزخارف ذهبية تمثل أعداء مصر التسعة، وهو ما يجعله قطعة أثرية فنية فريدة.

وتضم المجموعة، عرشا مرمضا بالنيلا الزرقاء يصور الملك والملكة فى مشهد عائلى، وأربع عجلات حربية فاخرة، وتمثال حراسة ذهبية، وأسرة جنازية على هيئة آلهة مصرية، ففى معرض توت عنخ آمون التقاعلى، ينطلق الزائر فى رحلة ريفية تعود به إلى أكثر من ٢٤٠٠ عام يستكشف من خلالها قصة حياة الملك الشاب، فمه الافتتاح

الرسمى للمتحف المصرى الكبير يعود الملك الذهبى ليروى للعالم عبقرية المصريين القدماء.

**تمثال رمسيس الثانى بالبهو العظيم..**  
**عبقرية اختيار المكان**

يقف شاهما بالبهو العظيم، ليكون أول قطعة أثرية يراها الزائر عند دخوله للمتحف المصرى الكبير الذى صمم



أحمد عثمان  
فاطمة عيد

طريق مصر الإسكندرية الصحراوى عند مدخل المتحف، وإعادة تأهيل منطقة نزلة السمان، وإضافة نحو ٥ فنادق ومناطق ترفيهية ومناطق تجارية واستثمارية لتعظيم العائد المادى، ليكون المتحف الكبير والمنطقة المحيطة درة التاج لمليون سائح حتى عام ٢٠٢٠.

**الفرعون الذهبى يتألق..**  
**سحرا لك توت، يخطف الأنظار**

على مساحة ٧ آلاف متر مربع، تعرض لأول مرة بالتاريخ مجموعة الفرعون الشاب توت عنخ آمون، بعد حوالى ١٠٢ أعوام على اكتشاف مقبرته الذهبية، أكثر من ٥٢٠٠ قطعة أثرية معروضة لتروى حكاية أشهر ملوك مصر القديمة. وتضم القاعة، القناع الذهبى للملك «توت»، الذى يبلغ وزنه حوالى ١٠ كيلو جرامات من الذهب الخالص، وزين بأحجار الفيروز واللآزورد والعقيق، ليجسد ملامح الملك

متحف لمراكب الشمس كان أكثر إبداعا، فيمكن للزائر أن يتابع العمل على ترميم المركب الثانية للملك خوفو على يد أمير الأثريين المصريين، بعد افتتاح المتحف الكبير.

والإضافة الثالثة، تجسدت فى أول قطعة أثرية سيراهها المتواجدة فى حديقة المتحف، وهى أول قطعة أثرية سيراهها الزائر، ثم يدخل بعدها لصرح المتحف العظيم، ليكون فى استقبال الجد الأكبر والملك الأشهر بالتاريخ رمسيس الثانى واقفا على عزة وشموخ بالبهو العظيم، وكانت فكرة إنشاء المسلة الملقة عبقرية فريدة من المهندسين عاطف مفتاح المشرف الهندسى لمشروع المتحف المصرى الكبير، وهى أول مسلة ملقة فى العالم، تتيح للزائر رؤية خروطة الملك رمسيس الثانى الموجودة أسفل قاعدة المسلة، والإضافة الرابعة، كانت المشى السياحى العلوى، الذى يبلغ طوله ١٢٧٠ كيلومترا، ليأخذ الزائر فى جولة تبدأ من المتحف الكبير وتصل إلى مدخل منطقة الأهرامات الجديد، حيث سيكون إضافة مبهره لمن يرغب فى استكمال الرحلة الثانية، وكانت فكرة نقل مراكب الشمس من منطقة قدمتها القوات المسلحة، إلا أنه مازال هناك مهمة أخرى وتحديات جديدة، من بينها تطوير المنطقة المحيطة ببطار سنفسك حتى محيط المتحف، مثل ميدان الرماية وتوسعة

## كليوباترا عشقت البامية والمصريون القدماء أول من صنعوا الكعك

## المتحف المصرى الكبير يكشف أسرار مطبخ الفراعنة

وحصصهم على تناول الأسماك وتخزينها بطرق مختلفة مثل الملحوة والسردين لاستخدامها فى أوقات الجفاف.

وأشارت عز الدين إلى أن المصرى القديم كان يعتمد على البقوليات مثل الفول والعدس كمصدر أساسى للطاقة، بينما كانت اللحوم تقدم غالبا على موائد الملوك والأمراء، أما الدواجن فبدأت بالظهور فى عهد الملك تحتمس الثالث، ولم تخل مناسباتهم وأعيادهم من الكعك والحلى،

كليوباترا. كما استخدم المصرى القديم الطمع لصناعة ما يقرب من أربعين نوعا من الخبز، يصبح أول من صنع الخبز فى التاريخ. ولم تقتصر براعتهم على الخبز فقط، بل كانوا أيضا أول من استخرج عسل النحل، واهتموا بتناوله واستخدامه فى التحلية والعلاج، إلى جانب

وأضافت فى تصريحات «الوهد» أن الفرن البدئ المنتشر حتى اليوم

فى القرى والمحافظات المصرية يعود إلى عهد الفراعنة، حيث استخدمه المصرى القديم فى إعداد الخبز، كما كانوا يحرقون على استخدام التبن فى المطبخ لامتصاص الروائح والحفاظ على نظافة المكان.

ومن أبرز الأطعمة التى كانت على موائد المصريين القدماء البصل والثوم والكراث والبامية، وكانت الأخيرة من الأطعمة المفضلة لدى الملكة كليوباترا. كما استخدم المصرى القديم الطمع لصناعة ما يقرب من أربعين نوعا من الخبز، يصبح أول من صنع الخبز فى التاريخ.

ولم تقتصر براعتهم على الخبز فقط، بل كانوا أيضا أول من استخرج عسل النحل، واهتموا بتناوله واستخدامه فى التحلية والعلاج، إلى جانب

كتبت - نغم هلال:

تجده أنظار العالم إلى المتحف المصرى الكبير، أكبر متحف أثرى فى العالم، والذي يضم بين معروضاته قطعا نادرة تكشف تفاصيل دقيقة عن حياة المصرى القديم، ومن بينها معروضات تتناول الغذاء فى مصر القديمة، الذى يعكس مدى تقدم المصريين فى فنون الطهى والتغذية. وأكدت الدكتورة مثال عز الدين، الباحثة بمعهد بحوث تكنولوجيا الأغذية التابع لركز البحوث الزراعية، أن العديد من الأطعمة التى تتناولها بشكل يومى تعود جذورها إلى العصور الفرعونية، مشيرة إلى أن المصرى القديم كان يتمتع بثقافة غذائية متكاملة تجمع بين القيمة الغذائية والطعم المميز.



طابع مطباع: الأخبار،